مقتطف الصحف الصهيونية

الأربعاء 17 أيار 2023

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

- توقع انخفاض دخل المالية بقيمة 16 مليار شيقل خلال العامين المقبلين وتحذير من مخاطر "الانقلاب على القضاء" وتأثيره في الاقتصاد

- هبوط قدرة التلاميذ في صفوف الرابع على القراءة والكتابة بشكل غير مسبوق

- الاستعدادات لمشاركة عشرات الآلاف من اليهود في مسيرة القدس

- أكثر من 3200 شرطي سيحرسون المسيرة والشرطة تتخوف من العنف

- السجن أربع مؤبدات و20 سنة إضافية لمنفذي عملية العاد أسعد الرفاعي وصبحي شقير

معاريف:

- أعلام حمراء: الأجهزة الأمنية تحذر من سيناريو إطلاق الصواريخ من قطاع غزة

- اعتقال 15 فلسطينيا خططوا للتشويش على المسيرة

- مسؤول كبير بالشرطة: لن نسمح لأحد ولا بأي شكل من الأشكال باقتحام الأقصى

- عدد سكان القدس يقترب من المليون وعدد اليهود 590 ألفا والفلسطينيين 375 ألفا ونسبة الحريديم حوالي نصف اليهود

- استطلاع للرأي: 48% من الإسرائيليين يعتقدون أن إسرائيل ستنقسم إلى قسمين ودولتين

يديعوت احرونوت:

- ارتفاع الأسعار والتحذير من أن الانقلاب على القضاء سيؤثر سلبا في الاقتصاد

- إسرائيل في طريقها إلى الركود الاقتصادي

- حالة تأهب قصوى لمسيرة الأعلام غدا في القدس

- الشرطة تستعد لسيناريوهات العنف وإطلاق القذائف من غزة

- بن غفير قال إنه لم يقرر بعد اقتحام باحات الأقصى

- وزراء سيشاركون في المسيرة والعشرات من أفراد الشرطة سيحرسونهم

- اليوم ستنشر لجنة التحقيق الرسمية نتائج التحقيق بعد هروب الأسرى من سجن جلبوع، وتخوف بمصلحة السجون من الإطاحة بالمسؤولين

تايمز أوف اسرائيل:

. الولايات المتحدة تحض على "الهدوء وضبط النفس" قبل "مسيرة الأعلام"

. مقتل رجل (60 عاما) إثر تعرضه لإطلاق النار في ما يُشتبه بأنها جريمة قتل في إطار نزاع في عالم الجريمة

. فريق تفاوض للشرطة الإسرائيلية يساعد سلطات إنفاذ القانون الرومانية على إنهاء أزمة رهائن

. استطلاعات رأي: شعبية نتنياهو ترتفع مجددا بعد الحملة العسكرية في غزة

* * *

عين على العدو الأربعاء 17-5-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 13 فلسطينياً من أنحاء الضفة الغربية، وأمنت اقتحام المستوطنين لمنطقة قبر يوسف، وتعرضت لإطلاق نار دون إصابات.
- **رئيس بلدية القدس موشيه ليؤون"** :على سكان إسرائيل ألا يخافوا من إطلاق الصواريخ، لا تعطوا قيمة للاستفزازات."
- **أوهاد حمو الصحفي في القناة 12 حول مسيرة الأعلام"** :حماس لا تخشى الدخول في الحرب، يجب أن نكون متواضعين في فهم مصلحة الطرف الآخر، لن أتفق مع حقيقة أنه لن يحدث شيء."
- **رئيس بلدية القدس "موشيه ليؤون"** :"آمل حقاً ألا يجرؤوا على إطلاق الصواريخ بسبب مسيرة الأعلام."
- **المتحدث باسم جيش العدو** :وقع قائد القيادة الوسطى على أمر هدم المنزل الذي يسكن فيه كمال جوري والذي نفذ في 11 أكتوبر 2022 مع شخص آخر عملية إطلاق نار قرب شافي شمرون قُتل فيها "عيدو باروخ."
- **قناة كان العبرية** :عقب تهديدات حماس، تجري استعدادات لاحتمال إطلاق الصواريخ من غزة بسبب مسيرة الأعلام.
- **قناة كان العبرية** :الشرطة اعتقلت 15 شخصاً معظمهم من شرق القدس وأبعدت 37 آخرين من منطقة القدس في إطار إجراءات وقائية لمنع حدوث توترات خلال مسيرة الأعلام.
- **يديعوت أحرونوت** :في المنظومة الأمنية يستعدون لاحتمال إطلاق صواريخ من قطاع غزة بسبب مسيرة الأعلام المقررة يوم الخميس.
- **قناة كان العبرية** :المحكمة تفرض حكم السجن المؤبد 4 مرات و20 عاماً على أسعد الرفاعي وصبحي أبو شقير بعد تنفيذهما عملية العاد.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **خارجية العدو** :خلال العملية ضد غزة: "احتفلت القنصلية العامة لإسرائيل في دبي يوم الخميس الماضي -بما يسمى- يوم الاستقلال الـ 75 بمشاركة مسؤولين حكوميين إماراتيين ودبلوماسيين."
- **يديعوت أحرونوت** :البيت الأبيض حول مسيرة الأعلام: "ندعو جميع الأطراف إلى التزام الهدوء وضبط النفس وتجنب الإجراءات والخطابات التي من شأنها تصعيد التوترات."

- **قناة كان العبرية** :سرقة سلاح من قوات الجيش الإسرائيلي خلال تدريب عسكري قرب قاعدة تسئيليم، قوات الجيش ومقتفي الأثر والشرطة يبحثون عن المشتبه بهم- فتح تحقيق في الحدث.
- **معاريف** :البحرين توقف برنامجاً يصور "إسرائيل" بإيجابية عقب احتجاج واسع النطاق لرجال الدين في البحرين مما دفع زعيم المملكة إلى إلغاء التعديلات على المناهج الدراسية.
- **يديعوت أحرونوت** :رئيس أركان الجيش: "نستعد للقتال على عدة جبهات في آن واحد."

الشأن الداخلي:

- **القناة 13 العبرية** :بعد خلل فني استمر ساعات، استؤنفت حركة القطارات بين محطتي بئر السبع وأسدود، وستعود إلى طبيعتها تدريجياً.
- **يديعوت أحرونوت** :عضو الكنيست أيمن عودة يعتزل الحياة السياسية: لن أترشح للكنيست القادمة.
- **المتحدث باسم جيش العدو"** :ستجري اليوم الأربعاء مناورة للتعامل مع سقوط صواريخ وقذائف، سيتخللها تفعيل صفارات الإنذار في منطقة كفر فراديم في الشمال الساعة 10:05."
- **ضابط في شرطة القدس لـ يديعوت"** :مسيرة الأعلام ستمر أيضا عبر البلدة القديمة وباب العمود – سيتم نشر آلاف من عناصر الشرطة لتأمينها."
- **معاريف** :رئيس لجنة الاقتصاد البرلمانية يهدد وزارتي المالية والمواصلات بعدم مناقشة طلباتهما في حال عدم إجرائهما تغييرات بشأن خطة العمل لمعالجة الطرقات الخطرة وتحسين البنى التحتية.
- **"مكورريشون** :"وزارة المالية تخفض توقعات النمو الاقتصادي لهذا العام وخبراء وزارة المالية يتوقعون أثرا سلبيا على الاقتصاد في حال باشرت الحكومة بتنفيذ خطة التغييرات القضائية.
- **القناة 12 العبرية** :اليوم استئناف المحادثات حول خطة التغييرات القضائية لدى "رئيس الدولة" ممثلون عن رئاسة الدولة يجتمعون مع ممثلي الائتلاف الحكومي ومن ثم ع ممثلي المعارضة كل على حدة قبل عقد اجتماع ثلاثي.
- **قناة كان العبرية** :ميزانية الدولة للعام الجاري تبلغ 484 مليار شيكل وللعام المقبل 514 ملياراً.
- **هارتس** :مصادر تكشف لمكان: اقتطاع 100 مليون شيكل من الخطة الحكومية لتقليص الفجوات لصالح خطة بيئية تخدم الحريديم.

- **هأرتس** :حواسيب التأمين الوطني التي تحتوي على بيانات مواطني الدولة تتعرض يومياً لـ 3 ملايين هجمة إلكترونية، ومستخدمون يعملون على حماية هذه الحواسيب.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **ليبرمان يهاجم حكومة نتنياهو**" :صفر مسؤولية، صفر قيادة."
- **عضو الكنيست "يتسحاك كرويزر"** :"لا يمكنني الجزم بأن عملية "الدرع والسهم" حققت الردع ضد غزة، لأنه من المحتمل جداً أن تطلق صواريخ خلال مسيرة الأعلام."
- **"إيلي كوهين"** :"لن نسمح لأي حزب بأن يقدم مواعظ لحزب الليكود بشأن الديمقراطية."
- **"يائير لابيد"** :"لم يحدث أبداً في تاريخ البلاد، حدوث عملية سطو أكثر على الخزانة العامة، الابتزاز لا يعرف حدوداً والطبقة الوسطى الإسرائيلية مطالبة بتمويل تدمير مستقبل أبنائها."
- **"أفيغدور ليبرمان"** :"سيُطرح مشروع قانون الخدمة الإلزامي على الجميع للتصويت اليوم في الكنيست بكامل هيئتها. بدون واجبات ليس هناك حقوق. يجب على كل شاب يبلغ من العمر 18 عاماً – يهودياً ومسلماً ومسيحياً ودرزياً وشركسياً أن يخدم في الجيش أو خدمة الدولة القومية. ينظم مشروع القانون الخدمة الإلزامية لجميع المواطنين الإسرائيليين، بدون استثناءات."
- **"ميراف ميخائيلي"** :"حتى قبل منصور عباس عند دخوله السياسة، ألقى أيمن عودة خطابات مؤيدة للتعاون بين اليهود والعرب في دولة إسرائيل، لسوء الحظ، فإن التنفيذ في إسرائيل تحت حكم نتنياهو أكثر تعقيداً، أيمن شخص هدفه الأسمى السلام والمساواة، رجل مثقف ولطيف حظ سعيد يا أيمن."
- **"إيلي كوهين"** :"التقيت بإدارة شركة كيا التي أتت إلى إسرائيل، ومع رئيس كيا جلوبال هو-سونغ سونغ، إلى جانب عمدة نتانيا ميريام فيربيرغ أيشر، تعتبر إسرائيل دولة رائدة عالمياً في مجال التكنولوجيا العالية بشكل عام وتقنيات السيارات بشكل خاص، وقد ناقشنا توسيع التعاون بين دولة إسرائيل وكيا، مما سيساهم في الاقتصاد الإسرائيلي وصناعة السيارات العالمية".
- **"بيني غانتس"** :"هناك ترتيب مشوه للأولويات في إسرائيل، وهناك تحالف متطرف يهتم بنفسه فقط بدلاً من المواطنين. إذا لم يستيقظ رئيس الحكومة نتنياهو بسرعة، فإن التوقعات القاتمة ستصبح حقيقة مؤلمة لإسرائيل بأكملها."

* * *

مقالات

i24NEWS: السفير الأمريكي توم نيدس لـ i24news: من حق إسرائيل اتخاذ أي خطوة لحماية نفسها من إيران وتقارب إيران والسعودية ليس على حساب التطبيع بين الأخيرة وإسرائيل

"لا أحد يقبل أن تُطلق قذائف على دولته، لذلك نحن نقف إلى جانب إسرائيل، لكن موقفنا هو عدم المس بمدني الطرفين، وضرورة وقف دائرة العنف."

كشف السفير الأميركي لدى إسرائيل توم نايدس، الثلاثاء أن بلاده ساعدت الوسطاء بالتوصل إلى هدنة بين إسرائيل والجهاد الإسلامي في قطاع غزة، بمعاونة قطر ومصر . وأوضح نايدس موقف واشنطن من جولة القتال، في مقابلة مع i24NEWS قائلا:" لا أحد يقبل أن تُطلق قذائف على دولته، لذلك نحن نقف إلى جانب إسرائيل، لكن موقفنا هو عدم المس بمدني الطرفين، وضرورة وقف دائرة العنف." وأضاف:" عملنا على تعزيز اتفاقيات إبراهيم، وتوسيعها لأنها مهمة للولايات المتحدة والمنطقة. لم يمر يوم، دون أن أعمل على توسيعها". وفيما يتعلق بتوجيه الولايات المتحدة دعوة لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لزيارة واشنطن، قال نايدس:" من يوجه الدعوة البيت الأبيض، وليس نحن كوزارة خارجية. نتنياهو والرئيس (الأميركي جو) بايدن قريبون من بعضهم منذ سنوات. لا شك أن الدعوة ستوجه في النهاية، لننتظر ذلك."

ونفى الدبلوماسي الأميركي اتهامات أوساط يمينية في إسرائيل، بوجود دور لبلاده، في تشجيع الاحتجاجات المناوئة للحكومة، مشيرا إلى أن الاتهامات:" لا تستحق الرد". وتابع:" دورنا هو دور الأصدقاء، وهو مساعدة صديقنا، في العودة إلى الطريق الصحيح، وبالتالي، فإن رغبتنا هي التوصل إلى اتفاقات واسعة بين الفرقاء. ولذلك، أحيي الرئيس هرتسوغ على سعيه لذلك."

وكان تقرير في صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية اليومية، قد ذكر أن الولايات المتحدة لا ترمي فقط إلى دعم أوكرانيا، من وراء منحها ذخيرة من مخزونها في إسرائيل. وترمي واشنطن منذ ذلك بحسب التقرير "المس بقدرة إسرائيل، على فتح جبهة واسعة النطاق ضد حزب الله"، ذلك أن المخازن، توضع تحت تصرف الجيش الإسرائيلي في أوقات الطوارئ. وقال نايدس:" لإسرائيل الأدوات والقدرات التي لا يمتلكها أي شعب اخر، نعمل مع وزارة الأمن الإسرائيلية والجيش الإسرائيلي بشكل جماعي مشترك، لضمان ألا تحصل إيران على قنبلة، بالوسائل الدبلوماسية."

وفي معرض تعليقه على اتفاق بكين بين طهران والرياض، رأى نايدس أنه لا يأتي على حساب الدور الأميركي في المنطقة، ولا على حساب فرص التطبيع بين السعودية وإسرائيل. مؤكدا أن "إسرائيل كالولايات المتحدة، تدعم أي جهد لاستتباب الهدوء في الشرق الأوسط."

* * *

i24NEWS: الرئيس الأمريكي يصف معاداة السامية بأنها "وصمة عار في روح أمريكا"

أضاف: "أود أن أشكركم جميعًا على انضمامكم إلينا بينما نحتفل باليهود الأمريكيين الذين شكلت قيمهم وثقافتهم وإسهاماتهم من نحن كأمة، وهذا ليس مبالغة"

دعا الرئيس الأمريكي جو بايدن مساء أمس الثلاثاء إلى الاحتفال بالتاريخ الأمريكي اليهودي ومحاربة معاداة السامية خلال حدث في البيت الأبيض بمناسبة شهر التراث اليهودي الأمريكي .

وشارك بايدن المشرعين وقادة المجتمع الذين كانوا حاضرين في حفل الاستقبال، كيف أثرت مسيرة "توحيد اليمين" في عام 2017 حيث كان المتفوقون البيض يرددون شعارات معادية للسامية، على قراره بالترشح للرئاسة . وقال بايدن إن "الكراهية لا تزول أبدًا"، وأضاف: "أود أن أشكركم جميعًا على انضمامكم إلينا بينما نحتفل باليهود الأمريكيين الذين شكلت قيمهم وثقافتهم وإسهاماتهم من نحن كأمة، وهذا ليس مبالغة."

وفي حديثه عن تصاعد الحوادث اللاسامية في الولايات المتحدة، دعا بايدن الأمريكيين إلى عدم التزام الصمت حيال الكراهية . وشدد على أن "هذا أمر حقير. وتشكل هذه الهجمات تهديدًا للأقليات الأخرى أيضًا ، ولكن الأهم من ذلك أنها وصمة عار في روح أمريكا. لنكن واضحين ... الصمت هو التواطؤ ."

* * *

i24NEWS: إسرائيل: 4 مؤبدات و20 سنة إضافية لمنفذي عملية العاد العام الفائت

حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب الثلاثاء بالسجن 4 مؤبدات و20 سنة إضافية على منفذي عملية إلعاد أسعد الرفاعي وصبحي أبو شقير من بلدة رمانة في الضفة الغربية.

حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب الثلاثاء بالسجن 4 مؤبدات و20 سنة إضافية على منفذي عملية إلعاد أسعد الرفاعي وصبحي أبو شقير القادمين من بلدة رمانة في الضفة الغربية. نفذ الرفاعي وأبو شقير يوم ذكرى استقلال إسرائيل، العام الفائت، أربع عمليات قتل باستخدام فؤوس وسكاكين وأصابوا خمسة آخرين قبل أن يفروا من المكان .

وبحسب لائحة الاتهام فقد أدين كل الرفاعي وأبو شقير بارتكاب أعمال إرهابية، قتلا ومحاولة القتل والتسبب بأضرار جسيمة في ظل ظروف خطيرة ودخول غير قانوني إلى إسرائيل. في 5 أيار من العام الفائت استقل

المنفذان سيارة أجرة ووصلا مدينة العاد المأهولة بالسكان اليهود الحريديم وقاما أولا بطعن السائق الذي نقلهما دون أن يعلم بنواياهما.

وبحسب لائحة الاتهام فقد هام الاثنان في الشوارع يبحثان عن ضحايا وقاما بقتل مواطنين بفأس وحاولا قتل خمسة مدنيين أصيبوا بجروح خطيرة أمام أطفالهم في بعض الحالات. وتمكنا من الفرار والاختباء في منطقة مكشوفة لمدة 3 أيام حتى تم القبض عليهما في أعتقاب مطاردة مكثفة من قبل قوات الأمن .وجاء في لائحة الاتهام أن المتهمين عملا في أعمال كهربائية في إلعاد، على الرغم من حقيقة عدم حصولهما على تصاريح لدخول إسرائيل. في آب 2021 قرر أبو شاكر تنفيذ عملية في إسرائيل والموت كـ "شهيد" ، وذلك على خلفية مقتل صديقه في اشتباكات مع الجيش الإسرائيلي. وفي البداية رفض الرفاعي التعاون. ولكن فيما بعد وبعد وفاة صديق آخر لأبو شاكر قرر الاثنان تنفيذ هجوم وقتل يهود إسرائيليين مهما يكن بدوافع قومية وعقائدية .وفي وقت لاحق توفي أحد المصابين جراء إصابته القاتلة ليرتفع عدد القتلى إلى أربعة وبناء عليه تم تعديل لائحة الاتهام بحيث اتهم الاثنان بأربع تهم بالقتل في ظروف خطيرة.

* * *

i24NEWS: أحد مؤسسي مجلس الأعمال الإسرائيلي-الإماراتي يحل بالمغرب تمهيدا لزيارات أخرى مرتقبة بين البلدين

من أجل المشاركة في إعطاء انطلاقة برنامج "FemForward" للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بهدف معالجة التفاوتات بين الجنسين في المناصب الإدارية

حلّت السياسية الإسرائيلية، وأحد مؤسسي مجلس الأعمال الإسرائيلي-الإماراتي فلور حسن ناحوم، بالمغرب من أجل المشاركة في إعطاء انطلاقة برنامج "FemForward" للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بهدف معالجة التفاوتات بين الجنسين في المناصب الإدارية ومساعدة النساء في أن يكون لهن حضور في الصناعة التكنولوجية .وبهذه زيارة تكون هي ثاني مسؤولة إسرائيلية تحل بالمغرب في الأسابيع الأخيرة، بعد الزيارة التي قام بها وزير الاقتصاد نير بركات الأسبوع المنصرم للمشاركة في المعرض الدولي للفلاحة بمدينة مكناس.

ويأتي حضور فلور حسن ناحوم، تمهيدا لزيارات أخرى مرتقبة لمسؤولين إسرائيليين إلى المغرب، من أجل مواصلة التقارب الثنائي في العديد من المجالات، تماشيا مع خارطة الطريق الجديدة التي تهدف إلى تمتين العلاقات بين البلدين .وكان الطرفان قد اتفقا على تبادل الزيارات الثنائية بين المسؤولين المغاربة ونظرائهم الإسرائيليين، وبالتالي يُرتقب أن تشهد الأسابيع المقبلة زيارات من هذا القبيل، خاصة بعد هدوء الأوضاع في

قطاع غزة، بعد موافقة فصائل المقاومة الفلسطينية وإسرائيل على الهدنة تحت الوساطة المصرية، وهي الهدنة التي دخلت حيز التنفيذ الأحد المنصرم.

وتشير توقعات اقتصادية إسرائيلية، أن حجم التبادل التجاري بين المغرب وإسرائيل يواصل الارتفاع، ويُرجح بقوة أن يتجاوز سقف 200 مليون دولار خلال العام الجاري، وبلغ حجم الصادرات والواردات بين المغرب وإسرائيل في العام المنصرم إلى 180 مليون دولار أمريكي، بزيادة وصلت إلى 160 بالمئة مقارنة بالحجم المسجل في عام 2020.

* * *

i24NEWS: وزارة المالية الإسرائيلية تخفض توقعاتها للنمو لعام 2023

كما خفضت الوزارة من توقعاتها للعام الوشيك، وراهنت على نمو بنسبة 3.1 في المئة بدلاً من 3.2 في المئة.

عدلت وزارة المالية الإسرائيلية، الثلاثاء، توقعاتها للنمو، متوقعة ارتفاعاً بنسبة 2.7 في المئة هذا العام، بانخفاض 0.3 في المئة عن التوقعات السابقة التي تستند إليها الحكومة في الموافقة على الميزانية .كما خفضت الوزارة من توقعاتها للعام الوشيك، وراهنت على نمو بنسبة 3.1 في المئة بدلاً من 3.2 في المئة. وقد تم التأكيد على أن هذه التوقعات الجديدة لا تأخذ في الاعتبار النتائج المترتبة في حال اعتماد الإصلاح القضائي من قبل الحكومة، والذي نعلم أنه يتعرض لانتقادات لما له من آثار ضارة محتملة على اقتصاد البلاد . وتفسر المراجعة النزولية لتوقعات النمو، من بين أمور أخرى، بانخفاض الاستثمارات من قبل صناديق رأس المال الاستثماري "التي تتناقص باستمرار" بعد "الزيادة في علاوة المخاطرة للاقتصاد في الأشهر الأخيرة، الأمر الذي يضر بالتجاوب مع الاستثمارات."

وفي السياق اشارت كبيرة الاقتصاديين في وزارة المالية شيرا غرين، إلى أن "التضخم، الذي يستمر على الرغم من الزيادات المتتالية في أسعار الفائدة، والتباطؤ في التكنولوجيا العالية هي أيضا المسؤولة عن ذلك "يضاف إلى ذلك حقيقة أن توقعات التضخم قد تم رفعها، حيث تقدر الخزانة أنها ستقف عند 3.2 في المئة في نهاية هذا العام، مما يعني أنها لا تزال أعلى من الحد الأقصى المستهدف البالغ 3 في المئة الذي حدده بنك. إسرائيل. أخيرًا ، من المتوقع أن تكون عائدات الضرائب الحكومية أقل بنحو 5.5 مليار شاقل هذا العام عن التوقعات السابقة المقدمة للحكومة في يناير/كانون الثاني المنصرم .

حذرت شيرا غرين من خطة الإصلاح القضائي، وقالت "ينظر السوق إلى هذا على أنه يقوض قوة واستقلالية مؤسسات الدولة، وبالتالي يزيد من عدم اليقين. ومن المتوقع أن يلحق ضررا كبيرا بالنمو الاقتصادي والنشاط، لا سيما فيما يتعلق بالاستثمار الأجنبي" وتابعت "وكالة موديز خفضت توقعات التصنيف الائتماني لإسرائيل من إيجابية إلى مستقرة، وأن هذا التصنيف يؤثر على تكاليف زيادة ديون الدولة، فضلاً عن تكاليف تمويل القطاع الخاص. وتوقعت أن "خفضه سيضر بالنمو." وكانت وزارة المالية قد حذرت في الاسبوع المنصرم، من "العواقب السلبية طويلة المدى على الاقتصاد إذا تم منح القطاع

المتشدد ميزانية قدرها مليار شاقل كما هو مخطط من قبل الحكومة" وبحسب شيرا غرين، فإن "قرارات الحكومة بشأن زيادة ميزانية قطاعات التعليم غير الرسمية وزيادة المخصصات الاجتماعية وتفعيل برامج المساعدة مثل توفير قسائم الغذاء، ينبغي أن يؤدي إلى الحد من إمكانية اندماج الرجال المتشددين في سوق العمل."

* * *

يديعوت: إيران بتوقيت "الجهاد" والسعودية و"الإسلامبولي": "مصر دولة شقيقة".. والقاهرة: سنفكر

بقلم سمدار بيري

ترجمة: صحيفة القدس العربي

من الصعب أن نتخيل كميات التزلف التي يصبها الآن كبار رجالات الحكم في إيران، وعلى رأسهم وزير الخارجية أمير عبد اللهيان، على مصر وعلى كبار رجالات الحكم فيها. "مصر دولة كبرى، ذات ثقافة عتيقة، قيادتها فاخرة وأناسها طيبون"، يعلن الوزير الإيراني على نحو مفاجئ. "لنا مصلحة خاصة لإعادة صيغة العلاقات بيننا". وحسب رواية وزير الخارجية الإيراني، فإن قناة المحادثات بين مندوبين إيرانيين ونظرائهم المصريين فتحت في آذار في العراق، والمحادثات مستمرة الآن أيضاً، باتجاه استئناف العلاقات.

من المهم الانتباه إلى التوقيت: بعد لحظة من الإعلان عن وقف النار مع "الجهاد الإسلامي" (الذي يرتبط مثل "حزب الله" بإيران) يعلن وزير الخارجية الإيراني، وبعده عضوا البرلمان والمسؤول عن العلاقات الدولية في طهران، مدى اعتناء إيران وانكبابها على استئناف العلاقات مع مصر. ولمن نسي، يذكرون في الوقت نفسه باستئناف العلاقات مع السعودية. بمعنى أن السيسي ملزم بالسير في أعقاب ولي العهد السعودي الذي عين منذ سفيراً إلى طهران، وبعد قليل ستبعث طهران بممثل دبلوماسي إلى الرياض.

العلاقات بين مصر وإيران تجمدت فور اغتيال الرئيس أنور السادات. ودون المشاركة في الألعاب

الدبلوماسية، اتهمت مصر إيران بالضلوع في عملية التصفية، التي تمت بالبث الحي والمباشر، في ظل مسيرة عسكرية كبرى. الرئيس السادات، في نهاية أيامه، منح الشاه الإيراني المنفي محمد رضا بهلوي رعاية محترمة في القاهرة. وعندما توفي بمرض السرطان، دفن في القاهرة باحتفال أثار غضب الحكم الإسلامي في طهران.

وعندها، في رد لم تنتعش مصر منه حتى الآن، أعلن الحكم الإيراني عن تسمية شارع مركزي في طهران على اسم خالد الإسلامبولي، قاتل السادات. جهود مصر بإلغاء اسم الشارع ردها الجانب الإيراني بأياد فظة. ومؤخراً، بعد قرابة 50 سنة، أزالوا أخيراً يافطة الشارع لأجل الاستعداد لاتصالات رسمية مع القاهرة.

وزير الخارجية الإيراني الذي يتصدر حملة التزلف، يتحدث عن "إرادة" و"تصميم" وعن "أنا العظيم" في استئناف كامل، وقريب جداً، للعلاقات مع مصر، بسبب مكانتها المركزية في العالم العربي. لكن مصر لا ترد. نسمع هنا وهناك تقارير في قنوات التلفزيون عن "استقلالية" مصر في اتخاذ القرارات وعن "عدم وجود قرار نهائي" في موضوع العلاقات مع إيران. واضح أن علاقات كاملة ربما تؤدي إلى تدخلات من جانب طهران في شؤون مصر الداخلية وفي علاقاتها الخارجية. وكذا – وهذا لا يقل أهمية – عرقلة صيغة العلاقات مع إسرائيل. واضح للرئيس السيسي ولرئيس المخابرات المصري بأن إسرائيل لا تعتزم المرور مرور الكرام على استئناف كامل للعلاقات مع طهران.

محللون كبار في طهران يقفون ضد الولايات المتحدة التي أوقفت الإجراءات حيال إيران بعد أن تلقت من الاستخبارات الإسرائيلية تقارير سرية عن استمرار النشاطات النووية الإيرانية. وحسب السيناريو الإيراني، فإن أسس الجهود تتقدم الآن في الإعلان عن تبادل السفارات وبعدها يخطط للقاء بين وزيري خارجية الدولتين. تأتي لحظة النهاية في لقاء "نحن الآن نعمل عليه"، بزعيم وزير الخارجية الإيراني، بين الرئيس رئيسي والرئيس السيسي.

مصر تصمت. وزير الخارجية الإيراني يسميها "الدولة الشقيقة والصديقة الغالية" ويطلق وعوداً لمساعدة الاقتصاد المصري مع استئناف العلاقات. ثمة إسرائيليون يواصلون الوصول سراً لمنع الخطوة. وأمس، أعلن مصدر رسمي كبير في القاهرة: "نحن بحاجة لمزيد من الوقت". من جهة رد الحماسة والانبطاح (الاستثنائي بالتأكيد من جانب إيران ومن جانب آخر) لم يقل إذا كانت العلاقات ستستأنف، وبأي ظروف، أو إذا كان "لا" على الإطلاق. كل الخيارات مفتوحة..

* * *

يديعوت: يديعوت أحرونوت: 4 بدائل أحلاها مر.. ماذا بقي أمام إسرائيل إزاء غزة سوى "توسيع التسوية" مع حماس؟

بقلم كوبي ميخائيل وعوديد عيران

تبرز نهاية حملة "درع ورمح" الفجوة الكبرى بين الإنجازات في المستوى التكتيكي، والميزان الاستراتيجي حيال قطاع غزة. لم تحاول إسرائيل بلورة استراتيجية متماسكة حيال غزة منذ 2006، عندما فازت حماس في الانتخابات الأخيرة التي جرت – وتتدحرج من جولة إلى جولة. الفصل الإضافي في السيمفونية التي لا تنتهي، يبشر بالفصل التالي ويقصر المسافة الزمنية إليه.

وإلى ذلك، حركة حماس تتعزز وتحسن مكانتها في المنافسة مع حركة فتح والسلطة الفلسطينية، في ظل تعزيز قدراتها في جبهات أخرى، وبينما تنجح في صب مزيد من المضمون والمعنى في استراتيجية تعدد الجبهات، والتي كان تعبيرها البارز في حملة "حارس الأسوار". تنخرط استراتيجية حماس في استراتيجية تعدد الجبهات الإيرانية، فيما العلاقات بينهما تتعزز، والدعم الإيراني لحماس يتعاظم سواء بالتمويل، أي بوسائل القتال وبالعلم التكنولوجي، أم بإلهام "حزب الله" لتثبيت الجبهة في جنوب لبنان. وفوق كل شيء، تثبت حماس مكانتها أنها صاحبة السيادة في قطاع غزة، التي بإرادتها تسمح لـ"الجهاد الإسلامي" بالعمل من القطاع وبإرادتها تقيده، مع العلم أن إسرائيل ستبذل كل جهد مستطاع كي تمتنع عن معركة عسكرية.

وفي الوقت نفسه، نجح "الجهاد الإسلامي" في إثبات قدرة انتعاش سريعة نسبياً بعد حملة "بزوغ الفجر"، وربط بين الساحات باختياره الرد بنار الصواريخ من غزة على موت سجين أمني في السجن الإسرائيلي، أجبر إسرائيل على معركة أطول مما أرادت، وشوش سير الحياة لعدد كبير من السكان إلى ما وراء غلاف غزة أيضاً – فيما يعمل بتكليف من سيده الإيراني الذي رأى في المعركة المتواصلة مساهمة مهمة لمصلحته الواسعة والشاملة.

نتائج الحملة تضعف السلطة الفلسطينية أكثر حيال حماس و"الجهاد الإسلامي". وعودتها إلى حكم فاعل في قطاع غزة تبدو خيالية. لا مصر ولا أي دولة عربية أخرى ستكون مستعدة بأن تدخل لتتسلم السيادة في القطاع، كما أن الأسرة الدولية أيضاً لن تتمكن من خلق جواب في شكل نظام وصاية، وقوة حفظ السلام، وبناء دولة أو أي آلية مشابهة أخرى.

المعنى أن إسرائيل بقيت وحدها أمام تحدي غزة، وأمامها أربعة بدائل أساسية: استمرار الوضع القائم؛ ومعركة عسكرية واسعة النطاق للقضاء على البنية التحتية العسكرية لحماس؛ وتصميم مسيرة سياسية

بالتعاون مع الدول العربية بإسناد الولايات المتحدة والأسرة الدولية، لإعداد البنية التحتية لبناء دولة فلسطينية تؤدي مهامها كأساس لتسوية الدولتين القوميتين، وتوسيع التسوية مع حماس من خلال الدخول إلى مسيرة حوار متسارعة وواسعة تشارك فيها مصر وقطر ودول اتفاقات إبراهيم بإسناد سعودي وأمريكي ودولي. الغاية الاستراتيجية من هذا البديل هي هدنة طويلة المدى مقابل إعادة بناء واسع للقطاع، وفتحه للعالم من خلال مطار وميناء، وإنهاء صفقة الأسرى والمفقودين، واتفاق عدم تعاظم عسكري برقابة قوة عربية مشتركة.

في اختبار الواقع المتشكل، ربما يحتل البديل الرابع المكان الأول والإمكانية الأقل سوءاً. لما كانت إسرائيل على أي حال تدير حواراً متواصلاً مع حماس في كل ما يتعلق بسير الحياة اليومي لقطاع غزة، ولما كانت ترى فيها العنوان المسؤول عن إدارة المنطقة وسكانها، ولما كانت حماس، التي اجتازت مسيرة مأسسة، تبنت في إطارها ممارسات الدول الضرورية لإدارة المنطقة والسكان، وتبدي مسؤولية أكبر أيضاً، وتفرض على نفسها مزيداً من الكوابح والقيود، بات واضحاً إذن أن على إسرائيل النظر في هذه الإمكانية.

* * *

هآرتس: هل سيعيد اليمين الإسرائيلي ما قاله الفلسطينيون عن "خطة التقسيم"؟

بقلم ألكسندر يعقوبسون

كتب شلومو زند في "هآرتس" في 5/4 بأن الفلسطينيين والدول العربية اعتقدوا بأنهم "هم الذين تسببوا بالمأساة عندما رفضوا التقسيم وشنوا هجوماً واسعاً على الاستيطان اليهودي"، ولكنه غير رأيه واقتنع بأن موقف الفلسطينيين كان مبرراً لأن شروط التقسيم ظلمت الفلسطينيين. كل هذا بسبب "معنى الخطة الديمغرافي: ليس هذا لأن اليهود الذين كانوا يشكلون نحو ثلث سكان البلاد فقط قد حصلوا على أكثر من نصف مساحتها (في الواقع معظمها صحراء، كما أشار)، بل إن 497 ألف عربي كان يجب أن تشملهم أراضي الدولة اليهودية. "لذا، من غير الغريب أن يرفض الفلسطينيون والدول العربية التقسيم الذي اعتبر غير عادل وبدأوا في عمليات عدائية ضد الدولة اليهودية المستقبلية"، قال.

معارضة القيادة العربية – الفلسطينية لخطة التقسيم من العام 1947 تم تبريرها بتوسع من قبل ممثلي القيادة ومندوبي اللجنة العربية العليا في النقاشات التي جرت في الأمم المتحدة قبيل التصويت على المصادقة على الخطة. ولفهم عمق موقف الفلسطينيين في هذا المفترق المصيري، تجدر قراءة أقوالهم وليس الذرائع التي يقدمها المتعاطفون الإسرائيليون للفلسطينيين بأثر رجعي.

خلافاً لما يفهم من أقوال زند، فإن الفلسطينيين لم يدّعوا أنهم يرفضون التقسيم بسبب شروطه، بل رفضوا كل إمكانية للتقسيم وفي أي حدود. يضاف إلى ذلك أنهم رفضوا بشدة وهددوا بالحرب ضد حل الدولة الفيدرالية ثنائية القومية العربية – اليهودية.

لو وافق الفلسطينيون على خطة الفيدرالية لكان هناك شك كبير بالعثور على الأغلبية المطلوبة للتقسيم في الجمعية العمومية للأمم المتحدة. إن ممثلي الأغلبية في اللجنة الذين أوصوا بالتقسيم تأثروا مما تبين لهم أثناء النقاشات فيها. فالتقسيم كان حل التسوية الوحيد. الحل الوحيد الذي وافق الفلسطينيون والدول العربية على قبوله، والذي شنوا من أجله الحرب؛ أي دولة عربية على أراضي البلاد كلها، التي سيكون فيها 650 ألف يهودي رعايا تابعين لسلطة بقيادة المفتي الزعيم الفلسطيني في حينه، هو حل لم يحظ بأغلبية من أعضاء الأمم المتحدة.

ممثل اللجنة العربية العليا عرض موقف الفلسطينيين على اللجنة التي شكلتها الجمعية العمومية في 29 أيلول 1947: أولاً، دولة عربية ستقام في كل فلسطين على أساس ديمقراطي. ثانياً، الدولة العربية في فلسطين ستحترم حقوق الإنسان والحريات الأساسية والمساواة لكل الناس أمام القانون. خلافاً لـ "دولة يهودية"، ولو على جزء من البلاد، التي حسب المتحدثين العرب في حينه (أيضاً حسب رأي زند)، تناقض في تعريفها إمكانية المساواة المدنية، "دولة عربية" في كل البلاد كان يمكن أن تتساوق مع مثل هذه المساواة – كما يبدو بفضل القيادة المتنورة التي كانت ستقف على رأسها.

بخصوص تقرير لجنة الأمم المتحدة، فقد رفض الممثل الفلسطيني التطرق للتقرير لأنه "حسب رأي اللجنة العربية العليا، لا يمكن أن يكون أساساً للنقاش. الخطتان الموجودتان فيه (التقسيم والفيدرالية، وموقف الأغلبية وموقف الأقلية) تناقضان ميثاق الأمم المتحدة... العرب في فلسطين يصممون على معارضة أي خطة تؤدي إلى التقسيم أو اقتطاع أراضيهم أو تعطي للأقلية مكانة أو حقوق خاصة وزائدة".

هذا، وليس أي شيء آخر، كان الهدف الذي من أجله ناضل الطرف الفلسطيني في تلك الحرب، مثلما أوضح المندوب الفلسطيني في مجلس الأمن في جلسته في 16 نيسان 1948: "ممثل الوكالة اليهودية (موشيه شريت) قال لنا أمس بأنهم (اليهود) ليسوا الطرف المعتدي، وأن العرب هم الذين شنوا الحرب، وأنه في اللحظة التي يتوقف فيها العرب عن إطلاق النار سيفعل اليهود ذلك. عملياً، نحن لا ننفي هذه الحقيقة. وقد قلنا للعالم في الجلسة الأولى للجمعية العمومية بأننا لا نوافق على أن تقطيع بلادنا إلى أجزاء. قلنا لكل العالم بأن هذا اعتداء على بلادنا... وإننا ننوي محاربته".

الادعاء الأساسي للطرف الفلسطيني كان أن العرب هم أغلبية سكان البلاد، وأنهم السكان الأصليون؛ لذلك، فالتفسير الصحيح لمبدأ تقرير المصير يلزم بالحصول على الاستقلال وتحديد مصير البلاد بشكل ديمقراطي؛ وأن اليهود ليسوا شعباً، بل طائفة دينية ليس لها حق في تطوير طموحات قومية؛ وأن هجرة اليهود الجماعية إلى البلاد برعاية الانتداب البريطاني وخلافاً لمعظم سكانها كانت غير شرعية، التي لا تعطي لليهود حقوقاً خاصة.

يجب القول بأن حق سكان البلاد في تقرير مستقبلها هو ادعاء قوي في الخطاب المعياري الدولي. في المقابل، وقفت طموحات الشعب اليهودي بوطن قومي خاص به، وضائقته بعد الكارثة، لا سيما ضائقة الناجين من الكارثة في معسكرات المهجرين في أوروبا، الذين لم يرغب أحد بقبولهم، باستثناء الصهاينة في البلاد. ومن أجل الرد على هذه الضائقة، زادوا المساحة المخصصة للدولة اليهودية، الأمر الذي اقتضى أن تشمل في داخلها أقلية عربية كبيرة.

الادعاء بأن اليهود ليسوا شعباً، والذي كان لبنة أساسية في ادعاء المتحدثين العرب، تم إسماعه بقوة، رغم أنهم كانوا بين حين وآخر يتم جرهم إلى التناقض عندما يعبرون عن موقفهم العاطفي تجاه اليهود. هكذا، بعد هجوم موشيه شريت على المفتي في "اللجنة الأولى" للأمم المتحدة في 12 أيار 1948، رد المندوب الفلسطيني بالقول إن من يهاجم اليوم زعيماً دينياً مسلماً هو "ممثل نفس الشعب الذي قام بصلب مؤسس الديانة المسيحية". ولو وضع نصب عينيه التحقيق الذي أجراه شلومو زند عن اختراع الشعب اليهودي في تلك اللحظة، لما فشل في الحديث عن هذا الموضوع الحساس.

الخيار في نهاية الأمر بات اليوم بين تقسيم البلاد بين الشعبين، وبين دولة عربية في كل البلاد. اليمين، الذي فعل كل ما في استطاعته لتحويل تقسيم البلاد إلى أمر غير محتمل، يقوم بعمل المتحدثين باسم اللجنة العربية العليا في نقاشات التقسيم. "دولة ثنائية القومية"، التي اقترحها زند، ستكون دولة مع أغلبية عربية في قلب العالم العربي والإسلامي. هذه الأغلبية ستكون بالضرورة نتيجة تطبيق حق العودة، الذي لا توجد أي طريقة لمنعه في دولة "ثنائية القومية". الاعتقاد بأن هذه الدولة قد تكون دولة ثنائية القومية لفترة طويلة، وليس دولة عربية وإسلامية، هو انتصار للأيديولوجيا على العقل السليم.

* * *

هآرتس: بعد الحريديم.. حكومة إسرائيل تخصص مبالغ لتخليد إرث "رؤساء الجريمة المنظمة"

بقلم يوعنا غونين

أمور كثيرة تنقصني في إسرائيل؛ مثل السلام، والمساواة، وسياسيون ليسوا أغبياء. بخصوص الحكومة، في المقابل، الاحتياجات الأكثر إلحاحاً في هذه الأثناء هي الهوية اليهودية والتفوق العرقي – الموضوعان اللذان يوجد منهما حسب إحساسي ما يكفي وزيادة لدينا. من المؤسف أن الحكومة هي التي تحدد الميزانية وليس أنا. لذلك، صادقت في هذا الأسبوع على هدايا ترضية ائتلافية بمبلغ 13.7 مليار شيكل، ستخصص لأهداف مفرحة مثل تراث "غوش قطيف"، وتطوير قبور الآباء، والدعاية ضد الاندماج، والإرشاد في مجال نقاء العائلة (شكراً، لستم مضطرين).

الانتقاد الموجه للميزانية تركز بالأساس على الأموال المخصصة لتخليد الجهل والفقر في المجتمع الحريدي. ولكن من الجدير الانتباه إلى أهداف هامشية أخرى سيتم توجيه أموالنا إليها. مثلاً 20 مليون شيكل لمركز تراث رحبعام زئيفي (لنتوقف عن تسميته غاندي)، و5 ملايين شيكل لتوريث تراث الحاخام حاييم دروكمان.

25 مليون شيكل، هذا مبلغ كبير جداً، ومن المؤسف هدره. سأكون سعيداً، بدلاً من ذلك، تلخيص تراثهم في مقال قصير يمكن نسخه وتوزيعه بالمجان. يمكن أن تشتروا لأنفسكم أي شيء جميل بما تبقى، مثلاً أسرّة للمستشفيات أو ميزانية لجمعية "أجنحة كرامبو".

مركز تراث زئيفي يمكن أن يفتتح في مستوطنة "برقان". وحسب أقوال رئيس المجلس الإقليمي "شومرون"، يوسي دغان، سيمكن الشباب من "الاطلاع على الشخصية اللامعة لرحبعام زئيفي، واستقاء القوة الكبيرة جداً منها لتوطين البلاد". هذا الاطلاع المضيء لن يشمل التطرق لتحقيق برنامج "عوفداه" من العام 2016 الذي شهد فيه عدد من الأشخاص، من بينهم الممثلة رفقة ميخائيلي، بأن زئيفي قد تحرش بها جنسياً.

هناك قصة أخرى من تراث زئيفي المبجل: إطلاق النار على بدو أبرياء وقتل أحدهم، ووضع عبوة ناسفة على مدخل بيت الصحافية سيلفي كيشت لأنها انتقدته في مقال، وتهديد أشخاص بالمسدس لأنهم أغضبوه، وعلاقاته مع منظمات الجريمة، وبالطبع الدعم الكامل لتهجير المواطنين العرب. طوفيا اوشري أحسن في وصف ذلك، وهو صديق زئيفي من رؤساء الجريمة المنظمة، في التقرير الذي نشر في "هآرتس" في العام 2012 عندما قال "تراث غاندي هو تراث من الموت".

الحكومة كرست للحاخام دروكمان ربع المبلغ الذي تم تخصيصه لزئيفي فقط. ولكنه خلف إرثا مبجلاً أيضاً. فقد عرف عن دروكمان دعمه للمغتصبين الذين علموا في مدارسه الدينية، مثل الحاخام زئيف كوفولوفيتش الذي أدين باغتصاب تلاميذه، ثم إسكان شكاوى قدمت ضده على مدى سنين. ومثل الحاخام موتي ألون

الذي سمح له دروكمان بالتعليم أيضاً بعد إدانته بالتحرش بإحدى الطالبات. الادعاء بأن الحاخام تسفي تاو تحرش بنساء اعتبره "شائعات عن أمور من القرن السابق".

لم يقتصر استيعاب دروكمان للعنف الجنسي، بل عرف أيضاً كيف يستوعب العنف العنصري. ويتم تذكره كأحد أعضاء الكنيست القلائل الذين لم يخرجوا من قاعة الكنيست أثناء إلقاء زعيم كاخ، مئير كهانا، خطاباته. عند تحرر عضو التنظيم السري اليهودي، براك نير، من السجن، وهو الذي نفذ عملية قتل فيها ثلاثة فلسطينيين، أرسل له دروكمان برقية تهنئة ودية. بل وسبق في رؤيته بتسلئيل سموتريتش عندما دعا عقب العملية في بيتا في 1988 إلى محو القرية كلها.

يمكن الفهم لماذا صادق الوزراء على تخصيص مبالغ طائلة لتخليد تراث زئيفي ودروكمان. تفوق يهودي، إرهاب قومي متطرف، عنف ضد النساء والأطفال والاستخفاف بحياة البشر. هل يوجد شخصان يمثلان بشكل أكثر دقة قيم الحكومة الحالية؟

* * *

هآرتس: بين النكبة و"مسيرة التطرف".. المقدسي أبو السعود: "ظنناه احتلالاً لبضعة أيام"

بقلم نوريت فيرغفت

بالصدفة، جرى إحياء يوم النكبة أمس في وقت قريب من "يوم القدس" بعد غد. في حياة عزام أبو السعود أهمية لحدثين؛ فهو ولد في اللد عام 1948، وطُرد من المدينة مع عائلته وعمره 39 يوماً. "كان والدي مقدسي الأصل. ذهب للعمل في اللد مديراً لمدرسة"، قال. "من حسن حظنا أن كان للعائلة بيت في القدس، وكان لنا مكان لنسكن فيه".

في أيار 1967، في عمر 19 سنة، كان يتعلم الاقتصاد وإدارة الأعمال في مصر. جاء في إجازة قبل اندلاع الحرب ببضعة أيام. أرسله والده لشراء مواد غذائية للعائلة وسحب المال استعداداً للحرب. ولكن أبو السعود لم ينجح في هذه المهمة. "عندما وصلت إلى منطقة باب العامود كانت الحرب قد اندلعت، الناس يركضون بفزع من مكان إلى آخر. ذهبت مع آخرين إلى منطقة باب يافا، حيث جنود أردنيون، أخذونا كمتطوعين في الفيلق إلى مكان قرب أريحا للتدرب كجنود"، قال. "لخيبة الأمل، كان هناك انسحاب قبل تجنيدنا. أردت المشاركة في الدفاع عن المدينة، ولكن لم تسنح لي الفرصة. وصلت إلى عمان وأنا أرتدي زي الجيش الأردني".

والد عزام ووالدته لم يتمكنا من العثور عليه وأصيبا بالخوف. "اعتادت أمي القول "الحرب أعطت (1948) والحرب أخذت (1967)". وبعد نجاحه في إرسال خبر لعائلته في برنامج "سلام مع أغنية" في الإذاعة الأردنية،

عرفوا أنه على قيد الحياة.

عاد أبو السعود إلى بيته في 1971 بعد استكمال دراسته بجامعة القاهرة. ومنذ ذلك الحين وهو يشارك في الحياة الفلسطينية في القدس وفي المنطقة. وفي فترة معينة حتى عمل رئيساً للغرفة التجارية الفلسطينية التي كانت تعمل في "الأورينت هاوس" إلى أن أغلقوا المكان عام 2001.

زياد الحموري، وهو من مواليد بيت حنينا، كان عمره 16 سنة عند اندلاع الحرب، وكان يتعلم في مدرسة ثانوية في الشيخ جراح. أعدوا مكاناً للاختباء في أحد المرائب (الكراجات) مع عدد من عائلات المنطقة، وخزنوا الطعام والماء وملأوا أكياس الرمل للحماية من الرصاص. وحسب قوله، كان من الصعب معرفة موعد اندلاع الحرب. "في مرحلة معينة، سار جنود إسرائيليون في الشارع قربنا. خرجت أنظر. لم أعتقد أنهم إسرائيليون، اعتقدت أنهم جنود دولة عربية جاءوا للمساعدة. شخص أطلق النار، ليس من أجل الإصابة، بل من أجل التخويف. عدت إلى الكراج"، قال.

كانت العائلة مقسمة. الأب وأحد أخوته كانا في البلدة القديمة. وأخ آخر كان في الخليل نجح في الوصول إلى الأردن. كان الحموري مع أمه عندما سمع النداء الأول للخروج من الكراج. "فصل الجنود الرجال عن النساء، وأمروا الرجال بالانبطاح أرضاً ووجوهنا إلى أسفل. أمي التي تتذكر القصص من 1948 جاءت ووقفت فوق رأسي. "إذا كنتم تريدون قتله فاقتلوني قبله"، قالت للجنود. لا أعرف كم من الوقت احتجزونا بهذه الصورة. وقد خفت واعتقدت بأنهم سيقتلوننا جميعاً".

بعد ذلك، فتشوا البيوت للتأكد من عدم وجود سلاح، وتم فرض حظر التجول. "عندما انتهى حظر التجول خرجت وشاهدت الكثير من الجثث والدمار"، تذكر. والده وصل إلى البيت بعد أسبوع تقريباً. مع ذلك، حافظ على التفاؤل: "قدر الجميع بأن الاحتلال سينتهي بعد فترة قصيرة. لم نفكر بالسلام في تلك الأيام. اعتقدنا أنهم سينتصرون على إسرائيل وأنها ستنسحب".

بعد ذلك، بدأ الإسرائيليون بالمجيء إلى شرقي القدس والبلدة القديمة. "استقبلهم الناس بشكل جيد والتجار كسبوا، لأن الإسرائيليين اشتروا كل شيء، الطعام والمشروبات والتذكارات. أحياناً كانوا يأتون إلى بيت حنينا لمشاهدة قصر الملك حسين"، قال. كان والده من المعتقلين الأوائل، وقد أطلق سراحه بعد بضعة أشهر بعد عدم العثور على أي أدلة ضده. "بعد ذلك، حاولوا تجنيده كمتعاون. والدي لم يوافق على ذلك، فاعتقلوه إدارياً. في نهاية المطاف، تم إطلاق سراح والدي ولكن تحت الإقامة الجبرية في المنزل حتى وفاته في 1974"، قال.

الحموري يعتبر نفسه الآن ناشطاً، من مؤسسي "مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية". هذه

الأيام، يوم النكبة والاحتفال بتوحيد القدس، تسبب له الحزن. "ظننا أن الاحتلال سينتهي بعد بضعة أيام. بعد ذلك اعتقدنا حدوث سلام. ولكنه استمر 56 سنة. في سياسة إسرائيل الجميع نفس الشيء: يوسعون المستوطنات وينظرون للسلطة الفلسطينية بصورة مهينة. أنا لا أرى بأن هناك أحداً يفكر بحل الدولتين. هذا صعب جداً".

عزام أبو السعود كاتب ناشط جداً، ينشر مقالات (لا سيما في صحيفة القدس)، ويكتب المسرحيات والقصص، تتناول معظمها القدس. يلتقي وجهاء المدينة، في الداخل والخارج، ويعرف منهم تاريخ المدينة شفوياً. "كل ما أفعله يتعلق بالقدس"، قال.

الخميس المقبل (يوم القدس) سيجلس قرب سرير شقيقته المريضة مثلما يفعل كل يوم في الفترة الأخيرة. مظاهرة الأعلام السنوية التي يقوم بها اليمين المتطرف تثير اشمئزازه. وحسب رأيه، كان على الحكومة منعها. "عليهم السير في الطرف الإسرائيلي. في منطقة باب العامود مواجهات ومصابون في طرفنا"، قال.

* * *

يديعوت أحرونوت : مع "تسونامي الأسعار".. متى ستقيل الحكومة "وزير التضخم المالي" سموتريتش؟

بقلم سيفر بلوتسكر

هاكم المعطى الذي يجعل وزير المالية سموتريتش وزير التضخم المالي: في الأشهر الأربعة الأخيرة للحكومة السابقة (رئيس الوزراء لبيد، وزير المالية ليبرمان)، بين أيلول وكانون الأول 2022، ارتفعت الأسعار بشكل تراكمي بمعدل 1.2 في المئة. وهذه وتيرة تضخم مالي سنوي بنحو 3.5 في المئة. في الأشهر الأربعة منذ ترسيم حكومة نتنياهو – سموتريتش، ارتفعت الأسعار بشكل متراكم بـ 2 في المئة. هذه وتيرة تضخم مالي سنوي بنحو 7 في المئة. ضعف السابق، وهذا أمر مقلق جداً وغير مسبوق في العقود الأخيرة.

إن تسريع التضخم المالي عندنا يجري بينما يخف التضخم المالي ويتراجع في كل الدول المتطورة. الأسعار العالمية للمواد الخام، والإنتاج الزراعي، والطاقة ونقل البضائع تنخفض جداً. وعندنا؟ العكس: ارتفاع جدول الأسعار في نيسان بـ 0.8 في المئة ضعف ارتفاع جداول الأسعار للمستهلك في الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي، وهو وضع لا مثيل له في الاقتصاد الإسرائيلي في القرن الـ 21.

صورة التضخم المالي خطيرة، لأن ارتفاعات الأسعار ليست محصورة، مثلما في السنة الماضية، بالوقود والمياه والسكن، بل تنتشر إلى عناصر سلة استهلاك العائلة الإسرائيلية كلها، مما يدل على أفق خطير من التوقعات لمواصلة الارتفاعات في الأسعار. يتقدم الاقتصاد بخطى كبرى للدخول في الدائرة السحرية الشريرة لارتفاعات

مبادر إليها للأسعار تغذي نفسها.
بات هذا واضحاً كالشمس لحكومة إسرائيل الحالية التي لا يهمها التضخم المالي. هذه حكومة سيطرت عليها أحزاب متطرفة، حريدية ومسيحانية، لا يعنيها المواطن ورفاهه. بين الإدمان المثير للشفقة على إصلاح قضائي وبين تحقيق فكر "اخطف قدر استطاعتك"، لا مصلحة للوزراء بالاجتهاد كي يوقفوا تسونامي الأسعار.
المحافظ البروفيسور أمير يرون، هو اليوم المقاتل الشجاع الوحيد ضد التضخم المالي. من هنا، لن يكون لبنك إسرائيل مفر غير رفع الفائدة بنصف في المئة آخر قريباً، وهذا يؤلم، رغم أنفه، أصحاب قروض السكن.

وماذا كان سيفعل رئيس وزراء مسؤول هذا الصباح في ضوء تدهور التضخم المالي؟ أولاً، كان سيجمد تشريع الإصلاح وملاحقه إلى أن تعود وتيرة التضخم المالي السنوية إلى 2 في المئة. ثانياً، كان سيقيل الوزير سموتريتش من وزارة المالية. لم يتوقع حتى ولا غرام واحد من المصداقية الجماهيرية لسموتريتش كوزير للمالية – المصداقية التي هي شرط لنجاح الجهد المضاد للتضخم المالي. ثالثاً، رئيس وزراء مسؤول كان سيطلب ممن يحل محل سموتريتش في المالية أن يبلور صفقة رزمة شاملة بمشاركة الحكومة أرباب العمل والهستدروت ومحافل أخرى في الاقتصاد – صفقة الرزمة التي كانت ستتضمن، إلى جانب التعهد بعدم رفع الأسعار، وقف كل الأموال الائتلافية أيضاً على الأقل حتى بداية تنفيذ ميزانية 2024. ما كان لأي حزب أن ينسحب بسبب ذلك من الحكومة. واحتمال مثل هذه الخطوة أو لمثلها من جانب رئيس الوزراء نتنياهو، متدن جداً، رغم أن التضخم المالي من دونها سيشتد، والحكومة ستضعف إلى أن تسقط.

* * *

معاريف: الحرب في أوكرانيا.. نهاية بطابع "الانتخابات الأمريكية" والوسيط نتنياهو

بقلم إسرائيل زيف

حرب أوكرانيا توجد عملياً في مرحلة نتيجتها النهائية منذ أشهر طويلة. هجوم الصيف المتوقع من أوكرانيا لن يغير شيئاً غير عدد المصابين، ولعله يحرك الحدود بضعة كيلومترات قليلاً. ليس بوسع أوكرانيا صد روسيا إلى خارج إقليمي لوغانسك ودونباس وإلى خارج شبه جزيرة القرم. بالمقابل، لا يسمح الوضع لروسيا باحتلال ولا حتى متر واحد إضافي من أوكرانيا. ليس للطرفين قدرة مفاجأة. دور الهجوم المتوقع هو تثبيت الموجود وإجراء مفاوضات على إنهاء الحرب.
من سيملي النهاية هي الولايات المتحدة التي تدخل في العام 2024 إلى الانتخابات. إدارة بايدن التي خدمتها

حرب أوكرانيا، لا يمكنها أن تدخل معركة الانتخابات مع استمرار الحرب. كسب بايدن من الحرب في أنها أضعفت روسيا، وظاهراً أنقذت أوكرانيا والعالم الحر. فضلاً عن ذلك، على الحرب أن تنتهي؛ لأن لواشنطن مصادر قلق جوهرية أكثر، وعلى رأسها التعاظم الصيني والكوري الشمالي وإيران. الاقتصاد الداخلي الأمريكي على شفا الركود، وإقامة حلف العملة الصينية – الروسية – الإيرانية كبديل للدولار لن تجدي نفعاً في استقرار الدولار في العالم.

يبدو أن بوتين تعلم الدرس من الحرب؛ فهو يفهم وضعه جيداً، وكل مخرج سيكون أفضل في نظره من استمرار الحرب العالقة. الأوروبيون هم أيضاً كان سيسرهم إنهاء الحرب التي تمس بالاقتصاد وبالأمن. وقد تعلموا بأن الفكر المسالم ونهاية الحروب جديران الآن. ألمانيا في ذروة تسلح متجدد، والأخريات في أعقابها، حيث استراتيجية "أوروبا قوية" هي الضمانة الوحيدة لمنع حرب مستقبلية جديدة.

بالنسبة لأوكرانيا، وإن دفعت ثمناً باهظاً على استقلالها فإنها كسبت بناء فكرتها القومية. يمكنها الآن استغلال العطف العالمي نحوها لإعادة بنائها. استمرار الحرب معناه ثمن باهظ جداً وخطراً في أن تصبح عبئاً كبيراً جداً على أوروبا. سنة حرب إضافية ربما تؤدي بملايين من مواطنيها ممن استقروا في أوروبا ألا يرغبوا في العودة إليها.

التسوية من أساسها لا حاجة لتكون مركبة. يمكن القول إن إقليمي لوغانسك ودونباس يبقيان مناطق حكم ذاتي، مثلما كانا عملياً قبل الحرب. القرم يشكل منطقة مجردة من السلاح وخاضعة للرقابة. الإبقاء على الوجود الروسي هناك مع السماح باستخدام مشترك للموانئ وحرية الملاحة. ستضطر أوكرانيا للتعهد بألا ترابط قواعد للناتو في أراضيها، وفي الوقت نفسه قد يكون بوسعها أن تدخل إلى الاتحاد الأوروبي، بل أن تُعرف في مكانة عضو خارجي في الناتو.

المسألة المركزية هي من يتوسط للتسوية. الزعيم المناسب اليوم لعمل هذا هو بنيامين نتنياهو. فهو يملك شبكة علاقات من الثقة مع بوتين، وبايدن سيقبل مهمته، وزيلينسكي أيضاً. من الصعب إيجاد آخرين ليكونوا طرفاً ثالثاً مجرباً وشهيراً عالمياً ومقبولاً من كل الأطراف. الأمر الوحيد الذي يمكنه أن يمنع نتنياهو من أن يكون الشخص المناسب في هذه الوضعية هو حقل ألغام الإصلاح القضائي الذي يمس بصورته أمام العالم.

نجح نتنياهو في إدارة الحملة العسكرية تجاه "الجهاد الإسلامي" ولقن شركاءه درساً مهماً في لقائهم خارج الباب حين كان مطالباً بإدارة الواقع الأمني. كلما تمسك نتنياهو بالمنطق السياسي وتنازل عن الفيلم القضائي، سيكون بوسعه أن يشق طريقه إلى واشنطن ويمضي نحو الاستراتيجية المشتركة اللازمة حيال إيران والمنطقة.

* * *

معهد الامن القومي الاسرائيلي (INSS): درع وسهم: حماس هي المستفيد الرئيسي

بقلم أودي ديكال

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والأبحاث

"السلام يرد بالصمت" ، هدف متكرر لعمليات الردع ضد حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة ، ما يعني عدم تغيير الوضع الاستراتيجي في جنوب البلاد. عمليا ، حماس – السيادة في قطاع غزة – تخرج أقوى من الجولة ، هي التي حددت قواعد اللعبة وربما مدة الحملة وشدتها ، ومرة أخرى لم تدفع ثمن العنوان المسؤول في غزة. يجرد

جولة أخرى من تبادل الضربات بين إسرائيل والجهاد الإسلامي في قطاع غزة انتهت بوساطة مصرية. بدأت إسرائيل مرة أخرى حملة ، مستغلة فرصة عملياتية لإلحاق الأذى بقادة الجهاد ، بينما سمحت لحماس ، الحاكم الفعلي لقطاع غزة ، بالتنصل من المسؤولية عما حدث هناك. وبقدر ما يتعلق الأمر بإسرائيل ، تم تسجيل نجاح عملياتي على المستوى العسكري في الهجوم والدفاع. لكن على الصعيد السياسي ، سمحت إسرائيل لحماس بتحديد قواعد اللعبة ، والاستمرار في التمتع بثمار التسوية مع إسرائيل والخروج أقوى من الجولة.

لم تكن عملية "درع وسهم" مختلفة عن جولتي التصعيد السابقتين – "الفجر" (آب 2022) و "الحزام الأسود" (تشرين الثاني 2019) – حيث ركزت إسرائيل خلالهما على الحملة ضد الجهاد الإسلامي ، الذي لا يسيطر. القطاع مفاجأة في التحركات الافتتاحية – إحباط موجه لقادة التنظيم ؛ تعاملت مع إطلاق الصواريخ على العمق الإسرائيلي من خلال اعتراضها وقمعها. اسعوا لجولة قصيرة للسيطرة على حدود الحملة وتجنب الانزلاق إلى مواجهة مباشرة مع حماس. الجولات الثلاث كانت عمليات ردع بلا هدف سياسي. تأثير العمليتين السابقتين ، ومن المحتمل أن يكون تأثير عملية الدرع والسهم هو نفسه ، قصير المدى. وخلالها وبعدها لم تُبذل أي محاولة لتغيير الوضع الأمني الاستراتيجي تجاه حماس ، وهو التحدي الأمني الرئيسي لدولة إسرائيل في الساحة الفلسطينية.

تواجه إسرائيل دائمًا صعوبة في استكمال الأنظمة في وقت قصير وترجمة النجاح العسكري إلى إنجاز سياسي. وذلك لأنها لا تحدد الأهداف السياسية لنفسها ، باستثناء "الهدوء مقابل الهدوء". تم تحقيق الهدف

الاستراتيجي خلال الافتتاح – الهزيمة المستهدفة للجهاديين الثلاثة الكبار. وتركزت المواصلة على تعميق الإنجاز ، وضبط الأضرار ، وإجراء مفاوضات ، واستخدام النار للتوصل إلى وقف لإطلاق النار ، وإخراج حماس من المعركة. لم يكن أمام حركة الجهاد الإسلامي ، التي تعرضت لضربة شديدة أثناء الافتتاح ، أي خيار سوى محاولة جني الثمن من إسرائيل والبحث عن صورة للنصر ، وفي نفس الوقت محاولة جر حماس للانضمام إلى الحملة (وربما لاحقًا أيضًا حزب الله). المنظمة نفسها ليست مسؤولة عن سلامة ورفاهية الجمهور في قطاع غزة ، لقد جاهدت لتمديد مدة الحملة ، وكل هذا من أجل توضيح قوتها في الأذى – ليس فقط ضد إسرائيل ولكن أيضًا ضد حماس.

بعد خمسة أيام من القتال ، وافقت حركة الجهاد الإسلامي على قبول الصيغة التي اقترحتها مصر لوقف إطلاق النار ، عندما تم توضيح أن حماس تمسكت باستمرار بموقفها المتمثل في أنها لن تنضم إلى الحملة. علاوة على ذلك ، هناك مؤشرات متزايدة على أن حماس أمرت الجهاد بوقف الجهاد بسبب تزايد خطر تورطها في القتال نفسه. رعاة الجهاد وحزب الله وإيران ، الذين يهدفون إلى جذب إسرائيل من خلال تصعيد حدودها وبالتالي يريدون مواصلة الحملة ، لم يبدوا أي إشارة على أنهم ينوون مساعدتها بشكل مباشر. مع استمرار الحملة ، استمرت حركة الجهاد الإسلامي في تكبد الخسائر – اغتيالات إسرائيلية لكبار النشطاء ، فضلاً عن تدمير منازل النشطاء وإلحاق أضرار بالبنية التحتية نتيجة لنشاط الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة ". ليبقى الموقف موحدا وقويا ومستقرا ". وأضاف أن "ذراعنا العسكرية كانت رأس حربة المقاومة". وشكر كل من وقف إلى جانب المنظمة – إيران وحزب الله وقطر ومصر – ولم يكن مصادفة أنه لم يذكر حماس.

يتضمن الاقتراح المصري لوقف إطلاق النار التزاما إسرائيليا بوقف الهجمات ضد المدنيين وهدم المنازل وإلحاق الأذى بالناس. لكن هؤلاء فتيات ضعيفات ، ومن المتوقع بالفعل اختبار صحتها لأول مرة هذا الأسبوع – موكب الأعلام الذي سيقام في القدس في 18 مايو. بعد كل شيء ، فيما يتعلق بقضية القدس ، من الأسهل نسبيًا إحداث تصعيد ، يمكن أن يتجلى ، من بين أمور أخرى ، في "تعزيز الساحات ضد إسرائيل" – خاصة قطاع غزة ويهودا والسامرة.

قال "مسؤول كبير" (لم يذكر اسمه) في إسرائيل إن حماس وقفت شامخة لسنوات في قطاع غزة ورفضت السماح لمنظمات أخرى ناشطة في المنطقة بإملاء سياستها عليها. لكن حسب قوله ، فإن الجولة الأخيرة علمت ضعف حماس منذ أن سيطرت حركة الجهاد الإسلامي ، التي تمولها إيران ، على جدول الأعمال في القطاع. ومع ذلك ، وعلى عكس هذا التقدير ، فإن حماس لم تضعف ، بل دعمت الجهاد بهدوء ، الذي هو وكيل لها ،

وتعلمت المفهوم وكيفية استخدام قدرات الجيش الإسرائيلي ، ونصبت نفسها ككيان مسؤول يهتم بسكان المنطقة. قطاع غزة ، ولم يعرض للخطر إنجازاته ، وأهمها دخول عمال غزة إلى إسرائيل ، وعبور البضائع على نطاق واسع إلى غزة في كلا الاتجاهين ، وتدفق الأموال من قطر.

المبنى الذي أقام فيه أحد قادة الجهاد الإسلامي وتم القضاء عليه عندما بدأت العملية
تطالب إسرائيل بتهدئة أمنية مطولة على أساس الردع العسكري ، بينما تتجاهل المشاكل الجوهرية الناجمة عن تقوية حماس كونها صاحبة السيادة في قطاع غزة والعامل المهيمن على الساحة الفلسطينية. الجهاد الإسلامي محدود في قدراته ، كما اتضح مرة أخرى في الحملة الأخيرة ، والنجاح العملياتي ضده لا يقارن بما كان متوقعا في الحملة ضد حماس. لذلك من الصعب تحديد ما إذا كان الردع الإسرائيلي قد استعاد ، والذي تآكل أيضًا بسبب العمليات الداخلية في إسرائيل .في هذا الجانب بالتحديد ، أوضح التماسك الداخلي في إسرائيل وقيادة المؤسسة الأمنية للحدث لجميع أعداء إسرائيل أن المجتمع الإسرائيلي ليس مجزأًا أو ضعيفًا. علاوة على ذلك ، في جولة "الدرع والسهم" ، أظهرت إسرائيل قدرات استخباراتية عسكرية رائعة ، سواء في الهجوم أو في الدفاع الجوي. ومع ذلك ، نظرًا لعدم تحديد هدف سياسي ، فإن الردع الذي يُزعم أنه تم تحقيقه من المرجح أن يكون بعيد المنال. هذا ، من بين أمور أخرى ، لأنه من وجهة نظر الجهاد الإسلامي ، فإن خوض عدة أيام من المعركة ضد الجيش الإسرائيلي – الوقوف بحزم ضد جيش الدفاع الإسرائيلي وإظهار القدرة على إطلاق قذائف صاروخية في عمق إسرائيل – هو جوهر "مقاومة."

في الختام ، في الخلفية ، لا تزال المواجهة الرئيسية أمام إسرائيل – ضد حماس – سارية المفعول. من المناسب لإسرائيل أن تفصل حماس عن حركة الجهاد الإسلامي وتحرر حماس من مسؤوليتها عما يجري في قطاع غزة ، لأنها لا تريد أن تنغمس في حملة واسعة ضدها في هذا الوقت. لكن خروج حماس من القتال ليس إنجازا استراتيجيا لإسرائيل ، لأنها عمليا حددت قواعد اللعبة ، ونشّطت وكيلها – الجهاد الإسلامي ، وحددت متى ستنتهي الحملة وحددت حدتها. العملية هي خطوة أخرى في تغيير ميزان القوى على الساحة الفلسطينية ، في وقت تتعزز فيه حماس والسلطة الفلسطينية بالضرورة تضعف بل وتغيب تماما عن المحادثات لإنهاء الحملة. بالمناسبة ، زعيم حماس في قطاع غزة ، يحيى السنوار ، يعتبر العامل السياسي الرئيسي في النظام الفلسطيني لليوم التالي لمحمود عباس.

* * *

هآرتس: كل شجرة مقطوعة هي مقدمة للترحيل

بقلم عميرة هاس

ترجمة مصطفى إبراهيم\ مركز الناطور

شجرة زيتون قديمة مقطوعة: تستحق أن تكون رمزًا للدولة على اللافتة تكريمًا للعام الخامس والسبعين، والتي يلوح بها في "كابلان"، بجملة تفسيرية واحدة: "المنشار يخص المستوطنين اليهود، الأيدي – يد دولة اسرائيل". وأود أن أضيف: تحت رعاية اللامبالاة والتجاهل والصمت من قبل غالبية مواطني الدولة.

في أقل من خمسة أشهر – من نهاية كانون الأول (ديسمبر) 2022 إلى بداية أيار (مايو) – قام أشخاص "مجهولون" بقطع ونشر وكسر واقتلاع حوالي 5000 شجرة في القرى الفلسطينية في الضفة الغربية. إنه ليس بجديد. هذا الإرهاب الزراعي والبيئي ، بما ينبع من كراهية الإنسان والطبيعة ، قد صاحب توسع المستوطنات والبؤر الاستيطانية منذ التسعينيات.

في بعض الأحيان يتم رؤية المجهول من مسافة بعيدة وكذلك عن قرب، وأحيانًا يتم تسجيل هجماتهم على الكاميرات. في بعض الأحيان كانوا يضربون الفرسان وعمال الحرث. كما أن وجود جنود ورجال شرطة إسرائيليين لا يردعهم. إنهم يعرفون أن هؤلاء سيحمونهم ثم يعتقلون الفلسطينيين الذين سيطلبون حماية أشجارهم ومحاصيلهم.

الشرطة "لن تجد" المشتبه بهم في الهجوم. لا يوجد شيء للحديث عن مقاضاتهم على الإطلاق. إذا لم يكونوا قد خدموا أهداف الدولة بعنفهم ، لما كانت السلطات القانونية قد أعطتهم مطلق الحرية. يعيش المهاجمون أو يقيمون في المستعمرات اليهودية التي بنتها الدولة في أرض ليست تابعة لها ، وتنتمي إلى اليهود المتدينين. لن أكتب "خشية الله" في سخرية إلحادية، لئلا يوبخني مايكل مينكين، صديقي من اليسار الديني.

الشتلات، الأشجار الصغيرة عمرها بضع سنوات والأشجار القديمة. لا يهتم القاطعون والارهابيون في مزارع الكروم بأي نوع من الأشجار أو أي شكل من أشكال التخريب. لكن منظر الأشجار القديمة لسكان قرية قريوط ، التي قطعها المجهول وقطعها عدة مرات خلال الشهر ونصف الشهر الماضيين – مثير للصدمة بشكل خاص.

آلاف الأشجار مزروعة على سفوح قرية قريوط المنحدرة بلطف. جذوع كثيفة وسعف عريض – تنذر الأزهار الرقيقة والأبيض والغني بالأشجار بحصاد غني من الزيتون متوقع في أكتوبر ونوفمبر. ومن بين العديد من

الأشجار على التل الذي تقع عليه مستوطنة، تم اكتشاف الأشجار المقطوعة منذ بداية أبريل. كل بضعة أيام تم قطع بضعة أيام أخرى. اختلاف في نضارة أو جفاف الأوراق الشيب. يوم الجمعة الماضي قيل لي في القرية إنهم اكتشفوا قبل يومين عدة أشجار أخرى تعرضت للتخريب ، على الرغم من أن الشرطة الإسرائيلية قالت إنها "تحقق" (لم ير السكان أي رجال شرطة يأتون إلى الكروم ولا صاحب قطعة أرض تم استدعاؤه للشهادة).

لا أعرف ما إذا كان عمر الأشجار هو 150 أو 200 سنة أو أكثر ، لكن من الواضح في العديد أنها قد زرعها أشخاص ماتوا منذ زمن بعيد. كل أسرة تعرف مصيرها ، وكل أخ وأخت يعرف الأشجار التي تنتمي لمن ، واسم الجد أو الجد الأكبر الذي ورثهم. إن أشجار الزيتون شهادة حية على الوجود المستمر طويل الأمد للفلسطينيين في وطنهم. ولا يوجد شيء مثل الأشجار الأحدث لتعليمه عن استمرارية تقاليد الزراعة الأسرية والألفة الطبيعية وغير العدوانية أو الغازية للأرض.

من الواضح: بعنف أسيادهم، يسعى الحاصدون والمهاجمون إلى ثني المزارعين عن الوصول إلى أراضيهم ، من أجل ضم مئات الآلاف من الدونمات في الضفة الغربية التي سبق لهم أن استولوا عليها لأنفسهم. رداً على عدوانهم المتسلسل، تستخدم الدولة براءة الاختراع المختبرة: تعاقب الفلسطينيين الذين يتعرضون للهجوم وتمنعهم من الوصول إلى بساتينهم وحقولهم ، باستثناء أيام قليلة في السنة. لكن مع قطع الاشجار والرؤوس يريدون المزيد: يريدون محو الاستمرارية والجذور الفلسطينية في المكان. إنهم يريدون تدمير الصلة الواضحة بين الفلسطيني ووطنه. كل قطع هو طرد مجازي ينوون القيام به.

* * *

موقع واللا: رئيس أركان العدو: الجيش يستعد للقتال في عدة ساحات بالوقت نفسه

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

قال رئيس أركان جيش العدو "هرتسي هاليفي" يوم الثلاثاء خلال يوم دراسي في القيادة الشمالية إن "الجيش الإسرائيلي" يستعد للقتال في عدة ساحات بالوقت نفسه. وبحسب مصادر في القيادة الشمالية، قال "هاليفي" إنه في خطة "الجيش الإسرائيلي" متعددة السنوات، من المهم للغاية زيادة الاستعداد والتدريب للقتال في عدة ساحات في الوقت نفسه، مضيفاً بأن الأشياء التي تراها تل أبيب حول التهديد من جنوب لبنان، لا تُرى بالضرورة من الحدود.

أقيم اليوم الدراسي في القيادة الشمالية بهدف التعمق أكثر في معرفة القوات الخاصة لحزب الله ويهدف اليوم الدراسي للتعمق في معرفة القوات الخاصة لحزب الله، بما في ذلك وحدة النخبة "رضوان"، ومن أجل

الاستعداد لتجهيز جزب الله لحرب كبرى مع "إسرائيل"، ولأنشطته المتنوعة في حالات الطوارئ و الروتين، وزيادة قواته على طول "الحدود الإسرائيلية"، وإقامة التحصينات والمجمعات القتالية في القرى ونقل الأسلحة إلى المنطقة القريبة من الحدود، والرد الذي سيتطلب من الألوية النظامية والاحتياط تقديمه. وناقشوا في هذا اليوم أيضاً الضرورة الملحة لتجنيد الاحتياط، والحفاظ على الكفاءة الكاملة، والاستعداد للمناورة في عمق أراضي العدو تحت الهجمات الصاروخية المضادة للدروع وقذائف الهاون والصواريخ على الجبهة الداخلية وفي آن واحد.

وشارك في اليوم الدراسي قائد المنطقة الشمالية "أوري غوردين"، وقائد الفيلق الشمالي "ساعر تسور" والعميد "ديفيد زيني" الذي سيعين قائداً لمقر قيادة التدريب والكفاءة في الذراع البرية. كما شارك قادة الفرق وقادة الألوية وقادة الكتائب من الخدمة النظامية والاحتياط وكبار مسؤولي الاستخبارات وأصحاب المهام الذين بحسب الخطة التشغيلية سيقاتلون ضد حزب الله في جنوب لبنان.

* * *

مرة أخرى: الحريديم يبتزون "نتنياهو"

هدد أعضاء الكنيست من حزب "أغودات إسرائيل" بعد تصويتهم لصالح الميزانية إذا لم يحصلوا على ميزانية إضافية للتعليم الحريدي المتطرف. ووفقاً لما ذكرته القناة 11 مساء الثلاثاء، فإن أعضاء الكنيست من حزب "أغودات إسرائيل" يزعمون بأن الوعود التي تلقوها من "نتنياهو" بشأن التعليم الحريدي، لم يتم الوفاء بها. والخطة التي وعد بها "نتنياهو" الحريديم تبلغ تكلفتها ملايين الشواكل

وهدد أعضاء "أغودات إسرائيل" وهي أحد مكونات حزب "يهودوت هتوارة" الآن بالانسحاب من الاتفاق الائتلافية إذا لم يتم قبول زيادة الأموال الخاصة بهم، كما يهددون بعدم التصويت لصالح الميزانية في الكنيست الأسبوع المقبل.

أعلنت "حكومة نتنياهو" صباح الثلاثاء عن أموال إضافية لشركاء "نتنياهو" تم تحويلها لهم كجزء من موازنة حكومة العدو لعام 2024. وتظهر القائمة الجديدة أن عضو الكنيست "حانوخ ميلويفتشكي" من حزب الليكود حصل على مليون شيكل، كما حصلت "إتي عطية" من حزب الليكود أيضاً على مليوني شيكل، كما حصل أعضاء آخرون من حزب الليكود على 3 ملايين شيكل أخرى. وحصل كل من "بيندروس" من حزب "يهودوت هتوراة" و "موشيه سالومون" من حزب الصهيونية الدينية، و"يتسحاق كروزر" من حزب "عوتسما يهوديت" على خمسة ملايين شيكل لكل منهم.

وسط جدال كبير ومعارضة بين مكونات ائتلاف "نتنياهو" من الحريديم ومن الصهيونية الدينية، ووافقت حكومة العدو الأحد الماضي على توزيع أموال الائتلاف التي بلغت 13 مليار شيكل، تحولت جلها إلى التعليم الحريدي المتطرف وإلى المستوطنات.

* * *

زيادة شعبية حماس في الأوساط الأكاديمية بالضفة الغربية

أعلنت لجنة الانتخابات في جامعة النجاح في نابلس فوز الكتلة الإسلامية الجناح الطلابي لحركة حماس في انتخابات مجلس الطلبة التي جرت أمس الثلاثاء. وفازت الكتلة الإسلامية التابعة لحركة حماس بـ 40 مقعداً مقابل 38 مقعداً لكتلة الشبيبة التابعة لحركة فتح، بعد أن صوت الطلبة في 68 مركز اقتراع كانت مفتوحة بين الساعة 08 صباحاً والثالثة عصراً، وتم نشر مئات المراقبين لضمان سير الانتخابات بسلاسة، وذلك بحسب قناة كان.

تعتبر جامعة النجاح أكبر جامعة فلسطينية في الضفة الغربية، آخر مرة أجريت فيها انتخابات لمجلس الطلبة في الجامعة في عام 2017، عندما فازت كتلة الشبيبة بهامش ضئيل مقابل الكتلة الإسلامية، وقد حدث الشيء نفسه في الانتخابات التي سبقته في عام 2013. وفي انتخابات العام الماضي في جامعة بيرزيت، فازت كتلة حماس الإسلامية أيضاً بهامش كبير ضد كتلة الشبيبة التابعة لفتح.

باركت حركة حماس الفوز الكبير للكتلة الإسلامية بانتخابات مجلس طلبة جامعة النجاح، الذي يؤكد مجدداً التفاف الجماهير الفلسطينية والطلابية حول خيار المقاومة ومشروعها، وتؤكد أن نجاح هذا العرس الديمقراطي فرصة للتقدم خطوة أخرى نحو الحفاظ على الأجواء الديمقراطية في جامعات الضفة الغربية، وإجراء الانتخابات بشكل منتظم ودوري في مؤسساتنا الوطنية كافة. وقالت حماس في بيانها إن "النصر الكبير يؤكد مجدداً التفاف الجماهير الفلسطينية والطلابية حول خيار المقاومة ومشروعها."

ووفقا لقناة كان: "بالرغم من أن هذه انتخابات اتحاد طلابي، إلا أن الانتخابات الجامعية هي اختبار للمزاج العام بين الفلسطينيين في الضفة الغربية ولهذا السبب، تثير الانتخابات اهتماماً شعبياً كبيراً بين الفلسطينيين وتحظى بتغطية إعلامية واسعة."

* * *

هآرتس: عملية "درع واستطلاع": نتنياهو بحث عن إنجاز شكلي!

بقلم نحاميا شترسلر

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

قال هنري كيسنجر، ذات مرة، بأنه لا يوجد لإسرائيل سياسة خارجية، بل فقط سياسة داخلية. هذه الاقوال تم تحققها في عملية "درع ورمح". بعد يوم على تصفية ثلاثة من قادة "الجهاد الاسلامي" قام نتنياهو بتجنيد كل مواهبه في اللعب، وظهر في التلفاز كبطل لا يخاف، قام بتصفية الاعداء بضربة كبيرة واحدة. تحدث عن قصص بطولة مثيرة للانطباع، وامتلأنا بالفخر بداود الصغير الذي نجح في ضرب جوليات الضخم.

قال نتنياهو: "لقد انزلنا على الجهاد الضربة الأقسى في تاريخه". ولكننا نتذكر هذه الجملة من الماضي. بعد ذلك صرح بشكل احتفالي: "لقد خلقنا معادلة جديدة"، لكن "الجهاد" لم يتأثر واستمر في اطلاق 1500 صاروخ وقذيفة، بما في ذلك على تل ابيب ورحوفوت وعسقلان وبيت شيمش وجبال القدس. الحقيقة هي أن الحديث يدور عن منظمة "ارهابية" صغيرة وضعيفة وعن عملية جزئية. لا توجد معادلة جديدة أو أي شيء آخر. لم تغير العملية أي شيء في الواقع الاستراتيجي. هكذا، بعد بضعة أشهر سنجد انفسنا في جولة اخرى.

من المضحك ايضا التفاخر بـ "انتصار عسكري مثير للانطباع" عندما توجد لنا ميزانية ضخمة وطائرات قتالية متطورة ودبابات حديثة ومدافع ضخمة وسلاح بحرية يقصف من الغرب، وهم تقريباً لا يوجد لهم أي شيء. لديهم فقط كمية محدودة من الصواريخ، جزء منها يتم تهريبه في الأنفاق وجزء يتم انتاجه في ورشات صغيرة ومخارط قديمة. الصاروخ الذي اصاب البيت في رحوفوت وقتل انجا ابرميان هو أحد هذه الصواريخ، من انتاج محلي يبلغ مداه 70 كم ويمكن أن يحمل 20 كغم من المواد المتفجرة البدائية. الطائرة القتالية اف35 آي يمكن أن تحمل عدة قنابل ذكية بوزن نصف طن لكل قنبلة.

لا يعني هذا أننا لم نكن مضطرين لضرب "الجهاد". كان يجب فعل ذلك. لا توجد حكومة كانت ستصمد امام الضغط الذي استخدم عليها من قبل اليمين المتطرف وسكان المنطقة الجنوبية الذين تحولت حياتهم الى جهنم. ولكن التفاخر بانجاز عسكري؟ هذا اهانة للعقل. كان من المضحك سماع الدعوات المثيرة للمحللين العسكريين، وكان من المخجل الاستماع لكبار قادة الجيش الإسرائيلي السابقين مثل اليعيزر مارون (تشيني) الذي تحدث بانفعال عن "عملية بطولية ظهرت فيها قدرات هائلة، وكشفت تفوق الجيش الإسرائيلي. لقد قمنا بتعريتهم". لا توجد حدود للغطرسة. حيث إنه في نهاية المطاف يدور الحديث عن معركة بين فيل وذبابة،

حيث تتلقى الذبابة الضرب الشديد في الواقع، لكنها مع ذلك تنجح في شل نصف الدولة خمسة ايام. لو أننا على سبيل المثال كنا نضرب ايران بهذه الصورة كنت سأفهم هذه الدعوات الانفعالية. ولكن يوجد لدى ايران جيش حقيقي وهي خطيرة. لذلك، نحن نسمح لها بمواصلة تسليح "الجهاد الاسلامي" وباقي اعدائنا، وفي غضون ذلك نقوم بضرب الذبابة.

مثلما قال كيسنجر، فان ما دفع نتنياهو في نهاية المطاف الى شن العملية هو سياسة داخلية: الهبوط الشديد في الاستطلاعات. لذلك من الجدير تسمية العملية "درع واستطلاع" وليس "درع ورمح". نتنياهو اراد وقف سيل الدماء. لذلك قام بشن عملية تضعه كزعيم قوي، لأن هذه هي الصفة الاكثر اهمية بالنسبة للناخب الإسرائيلي.

يكره نتنياهو المخاطرة بشكل بارز. هذا هو السبب في أنه أراد إنهاء العملية بسرعة، بعد يوم على بدئها، عندما أصبح في جعبته انجاز تصفية ثلاثة من قادة العدو. ولكن الذبابة رفضت. ايضا هو بحث عن الانتقام.

نتنياهو شخص جبان – تأجيلي، لا يريد أن يصدم الجميع. ما كان هو ما سيكون. هو يعرف أنه لا يوجد حل عسكري لقطاع غزة والضفة، لكنه مع ذلك يرفض التحدث مع السلطة الفلسطينية عن حل سياسي. لذلك، الصواريخ من غزة ستعود قريبا. هذا ضد الزعامة، الذي هدفها الوحيد هو مواصلة البقاء في الحكم.

أقوال نتنياهو، الذي لخص العملية على اعتبار أنها نجاح كبير، تذكرني بأسطورة الآخوين غرين عن الخياط القروي الذي تفاخر بأنه قتل بيده "سبعة بضربة واحدة". وفي نهاية المطاف تبين أنه قد قتل 7 ذبابات.

* * *

ميزان هجرة يهودية سلبي بالقدس: تناقص العلمانيين وتزايد الحريديين

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

أفادت معطيات نُشرت اليوم، الأربعاء، باستمرار ميزان الهجرة اليهودية السلبية في القدس. وحسب المعطيات التي أوردها تقرير إسرائيلي صادر عن "معهد القدس لبحث السياسات" وتطرقت للعام 2021، فقد انتقل للسكن في القدس 11,900 شخص، فيما غادر المدينة للسكن في مناطق أخرى 22,700 شخص، أي أن عدد الذين غادروا المدينة أكثر بـ10,800 من الذين قدموا للسكن فيها. ويأتي التقرير عشية إحياء إسرائيل ذكرى احتلال القدس في حرب حزيران/يونيو العام 1967، والذي يصادف غدا، الخميس، بموجب التقويم العبري. وبحسب المعطيات، فإن 35% من الذين غادروا القدس للسكن في مناطق أخرى هم شبان في سن 15 – 19 عاما. وانتقل ربع المغادرين إلى السكن في مستوطنات في الضفة الغربية، وثلثهم إلى منطقة وسط إسرائيل

ومنطقة تل أبيب. وربع الذين انتقلوا للسكن في القدس جاؤوا من المستوطنات. وبلغ عدد السكان اليهود في القدس، بما في ذلك في المستوطنات في القدس المحتلة، 590,600 يهودي وآخرين من دون تصنيف ديني. وبحسب المعطيات فإن عدد العرب 375,600، 97% منهم مسلمون و3% مسيحيون. وانخفض عدد اليهود العلمانيين في القدس خلال العقد الأخير بـ4%. فقد كانوا يشكلون 33% في العام 2014 وانخفضت نسبتهم إلى 29% في العام 2021. وفي موازاة ذلك ارتفعت نسبة الحريديين في القدس خلال هذه السنوات من 43% إلى 47%.

وتعتبر القدس واحدة من أفقر المناطق. وحسب التقرير، نسبة الفقراء اليهود فيها ضعف النسبة العامة في إسرائيل. و31% من اليهود في القدس يعيشون تحت خط الفقر بينما النسبة العامة هي 16%. و60 من العرب في القدس يعيشون تحت خط الفقر. وأكثر من نصف القاصرين و39% من العائلات في القدس يعيشون تحت خط الفقر. والفقر منشر في القدس خصوصا بين الحريديين والعرب . ولم تنتعش السياحة في القدس ولم تعد إلى مستواها ما قبل جائحة كورونا. وكانت نسبة حجوزات غرف الفنادق 55% في العام 2021، بينما هذه النسبة كانت 72% في العام 2019. وفيما تشكل القدس غاية مفضلة للسياحة الأجنبية، فإنها ليست مفضلة للسياحة الداخلية، ونسبة الذين يزورونها ويبتون في فنادقها من إسرائيل هي 8%. وبلغ دخل الفنادق في العام 2021 كان ملياري شيكل تقريبا، لكنه أدنى من الدخل في العام 2019، قبل جائحة كورونا.

* * *

"نفق الحرية": ترقب وتوتر قبيل تقرير لجنة التحقيق

لجنة تقصي الحقائق في فرار الأسرى الفلسطينيين الستة من سجن الجلبوع يصدر اليوم، وفي حال التوصية بإقالة مفوضة السجون فإن بن غفير سيتبناها من أجل تعيين خلف لها ينفذ تعهداته بتشديد ظروف الأسرى الفلسطينيين

يسود ترقب وتوتر في قيادة سلطة السجون الإسرائيلية حيال تقرير لجنة تقصي الحقائق في فرار ستة أسرى فلسطينيين من سجن الجلبوع (عملية "نفق الحرية")، الذي سيصدر اليوم، الأربعاء، ويتوقع أن يتضمن توصيات ضد أربعة مسؤولين في سلطة السجون، وفي مقدمتهم مفوضة السجون، كيتي بيري.

وستقدم اللجنة تقريرها النهائي إلى وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، ثم تسلمه إلى المسؤولين في سلطة السجون الذين حذرتهم اللجنة من إمكانية تضررهم من استنتاجاتها، وهم مفوضة السجون بيري، وقائد

سجن الجلبوع لدى فرار الأسرى، فريدي بن شيطريت؛ قائد لواء الشمال في سلطة السجون، أريك يعقوب؛ رئيس شعبة الأمن ونائب مفوضة السجون، موني بيتان. وستوجه اللجنة في تقريرها انتقادات شديدة حول عمل سجن الجلبوع وقيادة سلطة السجون، وخاصة بما يتعلق بمخابرات السجون، لكن لا يتوقع أن توصي اللجنة بإقالة بيري، حسبما نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مصادر ضالعة في عمل اللجنة. ويتوقع أن تقدم اللجنة استنتاجات شخصية ضد قائد لواء الشمال في سلطة السجون وضد قائد سجن الجلبوع شيطريت، الذي خرج إلى التقاعد منذ فرار الأسرار، في 6 أيلول/سبتمبر 2021.

يشار إلى أن بن غفير، الوزير المسؤول عن سلطة السجون، ليس ملزما بقبول توصيات لجنة تقصي الحقائق، التي عيّن أعضاءها سلفه في المنصب، عومر بار ليف. وبن غفير ملزم بموجب القانون بتقديم تقرير اللجنة إلى الحكومة. وقالت مصادر في جهاز إنفاذ القانون إنه في حال أوصت اللجنة بإقالة بيري، فإن بن غفير سيتبنى التوصية. وإذا لم يتبن بن غفير توصية كهذه، فإنه يتوقع تقديم التماس ضده إلى المحكمة العليا.

وتتعزز التقديرات بأن يقيل بن غفير مفوضة السجون بيري، في حال أوصت اللجنة بذلك، لأن ذلك سيسمح له بتعيين خلف لها في المنصب، وذلك على خلفية تعهد بن غفير، بتشديد ظروف الأسرى الفلسطينيين، لكنه فشل في ذلك حتى الآن. وفي حال إقالة بيري، يتوقع أن يعيّن بن غفير مفوضا للسجون موال له ومن خارج صفوف سلطة السجون. كذلك يتوقع أن يعين بن غفير أحد ضباط الشرطة الكبار في منصب مفوض السجون، وبذلك يصبح أحد المناصب في الشرطة شاغرا، فيما تجري عملية تدوير مناصب في الشرطة حاليا وبن غفير يسعى لتعيين ضباط يكونوا موالين له وينفذون سياسته المتطرفة.

والعلاقات بين بن غفير وبيري متوترة للغاية، على خلفية المفاوضات التي أجرتها إدارة السجون مع الأسرى الفلسطينيين قبيل شهر رمضان، من أجل منع إضراب أسرى واسع عن الطعام. وخلال هذه المفاوضات تم إبقاء بن غفير خارج دائرة صناع القرار. وأدار هذه المفاوضات مسؤولون في سلطة السجون والشاباك ومجلس الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وتم اطلاع بن غفير على الاتفاق مع الأسرى والحقوق التي انتزعوها.

وكانت لجنة تقصي الحقائق بعثت برسالة تحذير إلى بيري، جاء فيها أنها قد تتضرر من استنتاجات اللجنة في حال تقرر أنها لم تهتم بمعلومات وتقديرات مخابراتية لمنع قرار أسرى من السجون، وفي حال تقرر أنها لم تشرف بالشكل الملائم على قادة السجون. ويعتبر فرار الأسرى من سجن الجلبوع أحد أكبر الإخفاقات في تاريخ سلطة السجون. وحمّل ضباط في سلطة السجون، أدلوا بشهاداتهم أمام لجنة تقصي الحقائق، بيري

المسؤولية عن فرار الأسرى، وأنها تسببت بـ"تعتيم على المعلومات المخابراتية" بعد أن عيّنت ضباطا مقربين منها ويفتقرون للخبرة في جهاز مخابرات السجون.

* * *

الحريديون يهددون نتنياهو: ميزانيات إضافية أو قانون التجنيد

ترجمة: محمود مجادلة. موقع عرب 48

يهدد حزب "أغودات يسرائيل" (تابع لكتلة "يهدوت هتوراه")، بعدم التصويت لصالح الموازنة العامة الإسرائيلية في القراءتين الثانية والثالثة، إذا لم يحصلوا على ميزانيات إضافية تخصص للتعليم في المعاهد التوراتية، بحسب ما أفادت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، مساء الثلاثاء. وبحسب "كان 11" فإن المسؤولين في "أغودات يسرائيل" وجهوا تهديدات لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بعدم دعم قانون موازنة الدولة لعامي 2023 و2024، الذي سيعرض لتصويت الهيئة العام للكنيست الأسبوع المقبل، إذا لم يحصلوا على مزانيات تقدر بمئات ملايين الشواكل تخصص للتعليم الديني.

وفي حين كانت الأحزاب الحريدية قد وافقت على تأجيل دفع الائتلاف الحكومي بقانون تجنيد الحريديين إلى ما بعد المصادقة على الموازنة العامة، خلافا للتفاهمات الواردة في الاتفاقات الائتلافية التي أبرمها الحريديون مع الليكود، يهدد المسؤولون في "أغودات يسرائيل" بالتراجع عن هذه الموافقة إذا لم يحصلوا على الميزانيات الإضافية. ويؤكد المسؤولون في "أغودات يسرائيل" أن هذه الميزانيات تم التوافق بشأنها واتفقوا عليها مع الليكود وتم إدراجها في الاتفاقات الائتلافية، وأشارت "كان 11" إلى أن نتنياهو يحاول امتصاص غضب الحريديين ويسعى لعقد اجتماعات مع المسؤولين في "أغودات يسرائيل" في محاولة للتوصل إلى تسوية ما بهذا الشأن.

وفي وقت سابق الثلاثاء، صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست، على الموازنة العامة للدولة للعامين 2023 و2024، بعد انتهاء مداولات مطولة حول الميزانية وقانون التسويات، دامت قرابة 24 ساعة متواصلة، وذلك تمهيدا للتصويت عليها بالقراءتين الثانية والثالثة. ويبلغ حجم الموازنة العامة الإسرائيلية للعام الحالي 484 مليار شيكل، وللعام المقبل 514 مليار شيكل. وفيما يتوقع طرح مشروعي قانوني الميزانية والتسويات للتصويت بالقراءتين الثانية والثالثة في الهيئة العامة للكنيست، الأسبوع المقبل، أوعز نتنياهو، بعدم طرحهما في الهيئة العامة يوم الإثنين. ويشمل قانون التسويات مشروع قانون "صندوق الأرنونا"، الذي أعلن سلطات محلية كثيرة إضرابا شاملا إثر معارضتها له.

وجرت المداولات الماراثونية في لجنة المالية بسبب ضيق الوقت المتبقي للموعد النهائي للمصادقة على الميزانية، والذي يتوقع أن يمتد لساعات طويلة جدا في الهيئة العامة. ففي حال عدم المصادقة على الميزانية حتى 29 أيار/ مايو الجاري، سيتم حل الكنيست بشكل أوتوماتيكي والتوجه إلى انتخابات عامة.

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل: الولايات المتحدة تحض على "الهدوء وضبط النفس" قبل "مسيرة الأعلام"

حثت الولايات المتحدة على "الهدوء" و"ضبط النفس" قبل مسيرة مثيرة للجدل لليمين الإسرائيلي المتشدد تمر عبر البلدة القديمة في القدس يوم الخميس، حيث من المتوقع أن يسير عشرات آلاف الإسرائيليين عبر الحي الإسلامي ملوحين بالأعلام الإسرائيلية. سيأتي الحدث بعد أقل من أسبوع من توصل إسرائيل وحركة "الجهاد الإسلامي" الفلسطينية إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بعد خمسة أيام من الصراع الدامي.

يشوب التجمع السنوي لليهود القوميين المتدينين التوتر عادة، حيث يسير آلاف المشاركين فيه، ومعظمهم من الأرثوذكس، من حديقة "الاستقلال" وصولا إلى الحائط الغربي للاحتفال بذكرى توحيد إسرائيل للقدس بشطريها خلال حرب "الأيام الستة" في عام 1967. اكتسبت المسيرة سمعة سيئة على مر السنين، حيث غالبا ما يشوبها خطاب كراهية وأحيانا أعمال عنف من قبل المشاركين اليهود تجاه الفلسطينيين.

يوم الثلاثاء، قال النائب الرئيسي للمتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيدانت باتيل إن واشنطن "ستواصل حث الأطراف على الامتناع عن الأفعال ولغة الخطاب والأنشطة التي من شأنها تأجيج التوترات"، ردا على سؤال حول المسيرة المثيرة للجدل خلال مؤتمر صحفي. وقال باتيل إن الولايات المتحدة تؤمن "بحق ... الأفراد في التعبير عن أنفسهم والقيام بذلك بشكل سلمي" بينما "تحث جميع الأطراف على الحفاظ على الهدوء وضبط النفس" وتجنب أي تصعيد للتوترات.

ومن المتوقع أن يحضر وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، وهو مشرع من اليمين المتطرف له تاريخ من العلاقات مع الجماعات القومية اليمينية المتطرفة، المسيرة هذا الأسبوع، مما قد يؤدي إلى تفاقم التوترات، على الرغم من أنه لم يقدم إجابة مباشرة بشأن هذه المسألة يوم الثلاثاء. في العام الماضي، أبقت أجهزة الأمن عضو الكنيست آنذاك بعيدا عن مدخل باب العامود، وهو موقع صراع متكرر بين الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية في الحي الإسلامي.

ومن المتوقع أيضا أن يشارك في الحدث وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، وهو أيضا شخصية يمينية متطرفة، ونواب من حزب "الليكود" ووزير شؤون القدس الأرثوذكسي المتطرف مئير بوروش، إلى جانب عشرات الآلاف من المشاركين، معظمهم من المجتمع القومي المتدين. ولطالما ارتبطت "مسيرة الأعلام" السنوية بالصهيونية المتدينة، وهي حركة ترى أنه لا بد من ناحية دينية إبقاء أرض إسرائيل تحت السيادة اليهودية. يستغل القوميون المتطرفون المسيرة لاستعداء السكان العرب، ويعتبر سكان القدس الشرقية العرب المسيرة استفزازا.

توقيت المسيرة هذا العام حساس بشكل خاص في ضوء وقف إطلاق النار الجديد بين إسرائيل وحركة الجهاد الإسلامي المدعومة من إيران منذ صباح الأحد، على الرغم من حدث واحد تبادل فيه الطرفان إطلاق النار في ذلك المساء. أنهت الهدنة أياما من القتال الذي شهد إطلاق ما يقرب من 1500 صاروخ على إسرائيل من غزة، وبحسب ما ورد هددت الحركة بإطالة أمد الصراع لتعطيل المسيرة التي تُقام في إطار فعاليات "يوم أورشليم."

يعتقد مسؤولون أمنيون أن فرص إطلاق الصواريخ من غزة خلال المسيرة ستكون ضئيلة، بحسب ما أفادت القناة 13 الأحد. لكن بعض المسؤولين يخشون تكرار ما حدث عام 2021، عندما أطلقت حركة "حماس" صواريخ على القدس في الوقت الذي بدأت فيه المسيرة، مما أدى إلى اندلاع قتال دام أكثر من أسبوع بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في غزة.

في العامين الماضيين، حثت إدارة بايدن إسرائيل على تغيير مسار المسيرة والمرور عبر باب الخليل في البلدة القديمة، بدلا من باب العامود، وبالتالي تجنب الحي الإسلامي، الذي تسكنه غالبية فلسطينية.

في مايو 2021، وافق نتنياهو على تغيير مسار "مسيرة الأعلام" بعيدا عن الحي الإسلامي، على الرغم من أنه انتظر حتى ساعات قبل انطلاق المسيرة لاتخاذ القرار، مما سمح بتراكم التهديدات ضد إسرائيل من حركة حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى في غضون ذلك. على الرغم من القرار، أطلقت حماس وابلا من الصواريخ على القدس أثناء المسيرة التي تم تغيير مسارها. بعد ذلك بوقت قصير، بدأ الجيش الإسرائيلي عملية "حارس الأسوار" في غزة، والتي استمرت 11 يوما. وفي العام التالي، تعرض بينيت لضغط مماثل من الولايات المتحدة، لكنه قرر في النهاية السماح للمسيرة بالمضي قدما في مسارها الأصلي مما أدى إلى مشاهد أثارت انتقادات دولية ظهر فيها المشاركون في المسيرة وهم يغنون "فلتحترق قريتكم" ويرقصون خارج باب العامود. ومع ذلك، تجنبت الفصائل الفلسطينية في غزة إلى حد كبير الرد بالطريقة التي ردت فيها قبل عام.

وأكد نتنياهو يوم الاثنين أن المسيرة ستتم كما هو مخطط لها في الأصل. وقال نتنياهو في بداية اجتماع حزب الليكود الذي يتزعمه في الكنيست "مسيرة الأعلام ستستمر كما هو مخطط لها كالعادة في مسارها."

سيؤمن أكثر من 2000 شرطي المسيرة المثيرة للجدل، إلى جانب أكثر من 1000 من أفراد الأمن الآخرين الذين سيضمنون الحماية الكافية للأحداث الأخرى في العاصمة طوال اليوم، حسبما أعلنت القوة بعد ظهر الثلاثاء.

وفقا لصحيفة "هآرتس"، يخطط بعض نشطاء اليمين لمحاولة الوصول إلى الحرم القدسي مع أعلام إسرائيلية على الرغم من أن الشرطة قالت إنها لن تسمح للمشاركين في المسيرة بالوصول إلى المنطقة. الموقع، الذي يطلق عليه اليهود اسم "جبل الهيكل"، هو الأقدس في اليهودية باعتباره موقع الهيكلين التوراتيين، ويضم المسجد الأقصى، ثالث أقدس المواقع في الإسلام، مما يحول المنطقة إلى بؤرة توتر رئيسية في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: برنامج الغذاء العالمي يعلن أنه سيضطر إلى تقليص 60% من نشاطه في الضفة الغربية وغزة

قال مسؤول تنفيذي في برنامج المساعدات الغذائية العالمي التابع للأمم المتحدة يوم الأحد إن الوكالة ستضطر إلى تعليق أنشطتها بالنسبة لغالبية متلقي المساعدات في غزة والضفة الغربية ابتداء من الشهر المقبل. وقال مدير برنامج الغذاء العالمي في الأراضي الفلسطينية، سامر عبد الجابر، لوكالة "رويترز" للأنباء إن نقصا "حاد" في الأموال يعني أن البرنامج لن يتمكن من مواصلة عملياته كما هو مخطط لها. وقال عبد الجابر لوكالة الأنباء أن الوكالة ستعلق تقديم الحصص الغذائية لأكثر من 200 ألف فلسطيني، الذين يمثلون حوالي 60٪ من عدد الحالات، وستواصل فقط توفير الطعام والقسائم لحوالي 140 ألف شخص. وقال عبد الجابر: "في ضوء النقص الحاد في التمويل، يضطر برنامج الغذاء العالمي إلى اتخاذ خيارات مؤلمة لاستغلال الموارد المحدودة"، مضيفا أن البرنامج يهدف إلى الاستمرار في مساعدة الأشخاص الأكثر تعرضا لخطر انعدام الأمن الغذائي.

ومن المتوقع أن يبدأ خفض الحصص الغذائية في شهر يناير، بحسب عبد الجابر، الذي أشار إلى أنه بدون أي زيادة في التمويل، فإن عمليات برنامج الغذاء العالمي ستضطر إلى التوقف تماما بحلول شهر أغسطس. وقد أصدر برنامج الغذاء العالمي إعلانا مماثلا في العام الماضي، لكن ألمانيا تدخلت لتقديم منحة قدرها 5.2 مليون دولار في ديسمبر للسماح للمنظمة بمواصلة عملياتها. وبحسب برنامج الغذاء العالمي فإن 63٪ من

العائلات في قطاع غزة تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وتقول الوكالة إنها قدمت المساعدة في عام 2022 لـ 380,593 شخصا في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث أنفقت بالإجمال مبلغ 175 مليون دولار.

يواجه برنامج الأغذية العالمي نقصا في التمويل وارتفاعا حادا في أسعار المواد الغذائية، ويرجع ذلك جزئيا إلى الحرب المستمرة في أوكرانيا بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف الغذاء. وقد أعلن عن تخفيضات في الإنفاق بسبب نقص الميزانية في عدد من البلدان في الأشهر الأخيرة، بما في ذلك في تشاد وبوروندي واليمن.

* * *

تقرير: تصاعد التوتر في العلاقات الروسية - الإسرائيلية... كيف يؤثر ذلك على سورية؟

ترجمة: محمود مجادلة. موقع عرب 48

إسرائيل تحاول إحباط المحاولات والمساعي الروسية لتزويد طهران بـ"تقنيات نووية قد تستخدمها إيران عسكريا في إطار مشروعها النووي"، وذلك في ظل تصاعد مستوى التوتر العلاقات الروسية - الإسرائيلية.

تصاعد مستوى التوتر في العلاقات الروسية - الإسرائيلية، بحسب ما أفادت القناة 12 الإسرائيلية في تقرير أوردته مساء الثلاثاء، وأشارت إلى تدهور العلاقات الثنائية بين موسكو وتل أبيب على خلفية التقارب الروسي الإيراني من جهة، وتوطد علاقة حكومة بنيامين نتنياهو مع أوكرانيا. وأشار التقرير إلى انزعاج إسرائيل من "محاولات وجهود روسيا لتزويد إيران بتقنيات نووية"، وأضاف أن ذلك قد يساعد بتعزيز المعرفة والتكنولوجيا النووية الإيرانية على الصعيد العسكري، وبحسب التقرير فإن إسرائيل تعمل على وقف هذه المساعي الروسية بـ"طرق مختلفة."

وذكرت القناة 12 أن على الرغم من تراجع العلاقات الروسية الإسرائيلية، "لا يوجد لذلك أي تأثير فعلي، حتى الآن، على حرية عمل القوات الجوية الإسرائيلية في الأجواء السورية والهجمات المنسوبة لإسرائيل ضد الإيرانيين على الأراضي السورية."

في المقابل، أثرت التوترات في العلاقات بين الجانبين على التعاون بين إسرائيل وروسيا في مسألة جمع وتبادل المعلومات الاستخباراتية حول مصير أو مكان تواجد جنود إسرائيليين مفقودين في سورية، وأفادت بأن "التعاون في هذا الشأن قد توقف." وفي حين قالت الولايات المتحدة الأميركية، الإثنين، إن إيران حافظت على مكانتها كمورد عسكري رئيسي لروسيا، في الوقت الذي تواصل موسكو حربها ضد أوكرانيا، أشار التقرير إلى أن "إسرائيل قدمت الكثير لأوكرانيا في الآونة الأخيرة بينما لم تعد العلاقات بين تل أبيب وموسكو على ما كانت عليه في السابق."

وعلى صلة، حصل المبعوث الروسي السابق للمناخ، أناتولي تشوبايس -وهو أحد أبرز المسؤولين الروسيين السابقين- على الجنسية الإسرائيلية، بحسب ما أفادت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، مساء الثلاثاء، علما بأنه فرّ من روسيا في آذار/ مارس من العام الماضي، عقب تقديم استقالته احتجاجًا على العملية العسكرية الروسية ضد أوكرانيا.

وكان المسؤول الروسي قد وصل إلى إسرائيل في أيار/ مايو 2022، وأفادت "كان 11" بأن المسؤول الذي كان قد شغل منصب نائب رئيس وزراء روسيا ووزير المالية الروسية لسنوات عديدة، وحافظ على اتصال بشخصيات إسرائيلية بارزة في العقود الأخيرة، شوهد مؤخرا في مكاتب سلطة السكان والهجرة في نوف الجليل، حيث قدم وثائق للحصول على جواز سفر إسرائيلي ونقلت "كان 11" عن مسؤول إسرائيلي رفيع، قوله إن تشوبايس - وهو من أصول يهودية - يعد أرفع شخصية عامة في تاريخ روسيا الحديث، تطلب الجنسية الإسرائيلية وتحصل عليها.

والإثنين، صرح المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، جون كيربي، بأن روسيا وإيران "توسعان شراكتهما الدفاعية غير المسبوقة"، مشيرًا إلى أن إيران "أرسلت قذائف مدفعية ودبابات إلى موسكو، بالإضافة إلى أكثر من 400 طائرة دون طيار مسلحة، بما في ذلك مسيّرات شهيد الانتحارية." وأضاف أن روسيا استخدمت معظم تلك الطائرات المسيّرة لاستهداف البنية التحتية الحيوية في أوكرانيا، مشيرًا إلى أن "إيران عملت مباشرةً على تمكين الحرب العدوانية الروسية في أوكرانيا"، ومؤكدًا أن أبرز الشراكات بين روسيا وإيران هي تلك المتعلقة بالطائرات المسيّرة.

* * *

إحباط إسرائيلي من نتائج استطلاع سعودي يعارض التطبيع الكامل

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

تناولت أوساط إسرائيلية بإحباط نتائج استطلاع للرأي أجراه معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى على عينة تمثيلية من ألف مواطن سعودي، أظهر أن غالبيتهم ما زالوا يعارضون التطبيع الكامل مع إسرائيل، لكن نسبة كبيرة من 40% مهتمون بالعلاقات الاقتصادية معها.

أريئيل كهانا المراسل السياسي لصحيفة" إسرائيل اليوم"، ذكر أن "38٪ أجابوا بالإيجاب على سؤال حول عقد بعض الصفقات مع الشركات الإسرائيلية، وهي ذات النسبة لمصر والأردن، وكلاهما تعقدان سلاما رسميا مع إسرائيل منذ عدة عقود، مع أن المستوى المرتفع والمستقر نسبيًا للدعم الشعبي السعودي لهذه

الأنواع من المبادرات لافت للنظر، لأن الاستطلاع الميداني أُجري خلال شهر رمضان الذي شهد توترا متزايدا بين الإسرائيليين والفلسطينيين حول المسجد الأقصى." وأضاف في تقريره أن "41٪ من السعوديين وصفوا اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان بأنه عامل إيجابي للمنطقة، ويرى ثلثاهم بنسبة 65٪ أن الاحتجاجات الجماهيرية الإسرائيلية ضد حكومة نتنياهو الجديدة سيؤدي لبعض الآثار الإيجابية، لكن التطبيع الكامل والتعاون العسكري مع إسرائيل يتراجع، مما يعني أن معظم السعوديين لا يفضلون التطبيع الكامل مع إسرائيل اليوم، ولا التعاون النشط معها ضد إيران، لأن 20٪ فقط يقولون إن اتفاقية التطبيع ستسفر عن نتائج إيجابية للشرق الأوسط."

دينيس روس الدبلوماسي الأمريكي، المستشار الخاص لمجلس الأمن القومي في الولايات المتحدة، ذكر أنه "من غير المتوقع حدوث اختراق للتطبيع بين إسرائيل والسعودية في أي وقت قريب، ولا يوجد تقدم مع المملكة رغم أنها تغيرت، لو أخبرتني قبل عشر سنوات، أو أخبرني أي شخص تعامل مع الشرق الأوسط، أن المملكة ستخضع لمثل هذا التغيير، لما صدقناه، صحيح أنها ليست ديمقراطية، ولن تكون أبدًا، لكنها بلد كانت هويته في الماضي وهّابية، واليوم تمنح حقوق المرأة، وهذا له أهمية كبيرة."وأضاف في مقابلة مع صحيفة" إسرائيل اليوم"، أن "ولي العهد محمد بن سلمان أكد أنه لا يرى في إسرائيل عدواً، وقد بدأت عملية بناء العلاقات بينهما، والإسرائيليون مدعوون للمؤتمرات فيها، وشركاتهم تأتي للقيام بأعمال تجارية، وبات بناء العلاقات أمرًا طبيعيًا، لكنه يستغرق وقتًا، كما أن الملك يطلب من الولايات المتحدة أشياء يصعب تمريرها في الكونغرس مثل الأسلحة المتطورة والضمانات الأمنية والقدرات النووية، وليس من السهل إعطاؤه ذلك، فهل يجب على أمريكا أن تغير موقفها من السعودية؟ الجواب نعم."

بالتزامن مع ما شهدته الأيام الأخيرة من تزايد التقارير في وسائل الإعلام عن تعثر التطبيع بين الاحتلال والسعودية، فإن القناعة الإسرائيلية السائدة أن الاتجاه الرئيسي للعمل سيكمن في تعزيز التحرك على غرار اتفاقيات التطبيع السابقة نحو المملكة، لأن مثل هذا الاتفاق قد يعزز الموقف ضد إيران، ويساهم في استقرار المنطقة، وحتى المساعدة في دفع عجلة حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، رغم أن خطوات الاحتلال الأخيرة تباعد من فرص تحقيق هذا التطبيع.

* * *

واشنطن تدرس تعيين مبعوث خاص للتطبيع وتغيير اسم "منتدى النقب"

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

في الوقت الذي يتعثر فيه مسار التطبيع العربي الإسرائيلي في ضوء السياسات العنصرية للاحتلال، كشفت أوساط دبلوماسية إسرائيلية أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن يدرس تعيين السفير الأمريكي السابق لدى إسرائيل دان شابيرو مسؤولاً بوزارة الخارجية الأمريكية عن موضوع اتفاقات التطبيع، وفق ما أكده اثنان من كبار المسؤولين الأمريكيين.

باراك رافيد المراسل السياسي لموقع" ويللا "زعم أن "هذا التعيين، في حال تم، سيكون بمثابة بيان التزام أكثر أهمية من جانب إدارة الرئيس جو بايدن فيما يتعلق بتعزيز التطبيع بين إسرائيل والدول العربية، ويشير لمحاولتها الترويج لاتفاقيات إضافية قبل الانتخابات الرئاسية في 2024، ولذلك من المتوقع أن يزور مدير عام وزارة الخارجية واشنطن، ويلتقي مع مستشاري بايدن لإجراء محادثات في هذا الشأن، مع العلم أن هذا المنصب لم يكن موجودًا حتى الآن بوزارة الخارجية الأمريكية." وأضاف في تقريره أن "هذا التعيين يعني التزاما أكثر أهمية من إدارة بايدن بتعزيز اتفاقيات التطبيع الإسرائيلي العربي التي بدأتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، ومثل هذه الخطوة ستظهر أن الإدارة الحالية قررت بذل جهد إضافي للترويج لاتفاقات جديدة في الوقت المتبقي حتى الانتخابات الرئاسية للولايات المتحدة في تشرين الثاني/ نوفمبر 2024، مع أنه في الأشهر الأخيرة منذ تشكيل حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة، شرعت الدول العربية المطبّعة مع إسرائيل بتبريد علاقاتها، وامتنعت عن الترويج لتحركات علنية مع إسرائيل."

وأشار إلى أن "بلينكن يفكر بتعيين شابيرو جزئيًا بعد رحيل نائبة مساعده يائيل لامبيرت، المسؤولة عن قيادة "منتدى النقب التطبيعي"، وستتولى قريباً منصب سفيرة الولايات المتحدة في الأردن، بجانب ضغوط أعضاء الكونغرس الديمقراطيين والجمهوريين على الإدارة للقيام بخطوات إضافية لتعزيز اتفاقيات التطبيع، حيث نشروا قبل ثلاثة أسابيع بيان دعم لها بأغلبية 400 عضو مقابل 19، وفي شباط/ فبراير، قدموا بقيادة العضو الديمقراطي ريتشي توريس مشروع قانون يلزم الإدارة بإنشاء منصب المبعوث الخاص لاتفاقيات التطبيع." وأكد أن "المسؤولين الأمريكيين أكدوا أن بلينكين لم يتخذ بعد قرارًا نهائيًا بشأن إنشاء المنصب الجديد، وكيفية تحديده بالضبط في التسلسل الهرمي داخل الوزارة، وما زال يدرس عدة خيارات، مع العلم أنه في الأشهر الأولى بعد تولي إدارة بايدن، درس بالفعل تعيين شابيرو في ذات المنصب، ولكن في النهاية تم إلغاء التعيين بسبب صراع على السلطة بين البيت الأبيض ووزارة الخارجية بشأن من سيكون مسؤولاً عن القضية."

تجدر الإشارة إلى أن شابيرو عمل ست سنوات سفيرا في تل أبيب خلال ولاية الرئيس الأسبق باراك أوباما، وبين آب/ أغسطس 2021 وآذار/ مارس 2022 عمل مستشارا للمبعوث الأمريكي لإيران روبرت مالي خلال هذه الفترة، وركّز على الاتصالات مع إسرائيل بشأن القضية الإيرانية، ثم عمل باحثا بمعهد الأبحاث "أتلانتيك كاونسل" في واشنطن الذي يقود مبادرة N7 لمنتدى للكيانات الحكومية وغير الحكومية من إسرائيل وست دول عربية مطبّعة.

من جهته، سيلتقي مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية رونان ليفي الذي يزور واشنطن هذا الأسبوع مع نظيره ويندي شيرمان، والمسؤول عن الشرق الأوسط في البيت الأبيض بريت ماكغورك ومستشار بايدن الكبير عاموس هوخشتاين، المسؤولان عن جهود تعزيز التطبيع مع السعودية، وسيثير في محادثاته منتدى النقب، الذي كان سيعقد بداية العام في المغرب، لكنه رفض بسبب الحساسية تجاه الحكومة اليمينية الجديدة.

موريا فالبيرغ مراسلة" القناة 13"، كشفت أن "الولايات المتحدة ودول اتفاقات التطبيع طلبت تغيير اسم "منتدى النقب"، الذي أقامته حكومة بينت-لابيد في 2022، وشاركت فيه الإمارات والبحرين مع دول أخرى، لأنه من وجهة نظر الدول الشريكة فإن اسم المنتدى تم تحديده مع إسرائيل، والهدف هو اختيار اسم أكثر عمومية يساعد في إضافة شراكات إضافية، وقد وافقت إسرائيل على الطلب، وتدرس عددًا من الخيارات."

وأضافت في تقريرها أن "هذا الطلب غير المعتاد قوبل بهجوم من زعيم المعارضة ومؤسس المنتدى يائير لابيد الذي اعتبره وصمة عار، متهما الحكومة الحالية بالتخلي عن "الكبرياء القومي"، رغم وجود محاولات إسرائيلية لتفادي تأجيل آخر للمنتدى الذي كان مقررا في المغرب بسبب الأوضاع الأمنية الحساسة، وقررت قبول الطلب، حيث يتم الآن النظر في عدة بدائل، كلها باللغة الإنجليزية."

* * *

الاحتلال يتسبب بنشوب خلاف داخل الاتحاد الأوروبي حول دعم الفلسطينيين

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

يواصل الاحتلال الإسرائيلي، قيادة ضغوط سياسية ودبلوماسية وقانونية لوقف التمويل المقدم للشعب الفلسطيني، بزعم أنه يذهب إلى قوى المقاومة وتشجيع الهجمات المسلحة.

أريئيل كهانا مراسل صحيفة إسرائيل اليوم، كشف عن "صراع حاد داخل مؤسسات الاتحاد الأوروبي بسبب إعداد قائمة سوداء لـ"منظمات حقوق الإنسان"، وفيما يتصدر أوليفر فيرهالي المسؤول الأوروبي دعوات تجميد التمويل للفلسطينيين، فإن وزير خارجية الاتحاد جوزيف بوريل أعلن معارضته لهذا التوجه، لأن

السلطة الفلسطينية في موقف صعب، وتواجه مخاطر الإفلاس إذا تم حظر التمويل الأوروبي، مع أن بوريل معروف بتعاطفه مع الفلسطينيين، وعدائه لإسرائيل، ورفض فحص المحتوى التحريضي لكتب الفلسطينيين."وأضاف في تقريره" أن "الضغوط الإسرائيلية لم تقتصر على الاتحاد الأوروبي، بل إنها وصلت إلى الكونغرس الأمريكي الذي يمضي قدمًا في قرار وقف التمويل للفلسطينيين، ناقلا عن ماركوس شيف الرئيس التنفيذي للمعهد الدولي للبحوث والسياسات IMPACT-se أنه على جانبي المحيط الأطلسي، فإن أكبر المانحين للسلطة الفلسطينية والأونروا يتخذون خطوات تشريعية ضد الكراهية، وقد أقر البرلمان الأوروبي تشريعًا متعدد الأحزاب يدين التحريض في الكتب المدرسية الفلسطينية، ويطالب بتجميد تمويلها."
وأشار إلى أنه "تم تقديم مشروع قانون من الحزبين في الكونغرس لضمان عدم استخدام الأموال الأمريكية من قبل الأونروا، لتعليم الأطفال في مدارس الأمم المتحدة على التطرف ومعاداة الاحتلال، فيما بعث المحامي أرسين أوستروفسكي، رئيس المنتدى القانوني الدولي، الذي يضم أربعة آلاف محام وناشط ملتزمين بمكافحة معاداة السامية، رسالة حادة إلى بوريل ناقلا خيبة أمله وقلقه الكامل من رفضه ربط المساعدة للسلطة الفلسطينية بحذف الكتب المدرسية المعادية للسامية."وكشف أن "البرلمان الأوروبي وافق على ميزانية الاتحاد، متطرقاً إلى القضية المثيرة للجدل المتمثلة بتحويل التمويل للمنظمات غير الحكومية حول العالم، ودعا إلى وضع قائمة سوداء للمنظمات التي قد تجد في أنشطتها التحريض على العنف وخطاب الكراهية والتطرف الديني."
منظمة "إلى هنا" اليمينية المتطرفة، دفعت رئيس اللوبي من أجل محاربة نزع الشرعية عن إسرائيل، عضو الكنيست أرييل كيلنر، إلى إرسال رسائل إلى سفارتي ألمانيا والنرويج تطالبهما بوقف تمويل منظمة "مركز حماية حقوق الفرد-هموكيد" بزعم أنها تدعم المقاومة الفلسطينية، رغم أنها تقدم نفسها كمنظمة حقوقية قانونية.

آنا بارسكي مراسلة صحيفة معاريف، ذكرت أن "الرسائل وقّع عليها عشرون من أعضاء الكنيست من جميع أحزاب الائتلاف اليميني، واتهمت المنظمة بأنها تقدم المساعدة القانونية للأسرى الفلسطينيين وعائلاتهم، وتم إرسال كتاب لوزارة القضاء تطالبها بإنهاء ترخيصها، ورسالة أخرى لوزارة الرفاه لوقف الاعتراف بمنظمة "المجلس النرويجي للاجئين" الممول الرئيسي للمنظمة."ونقلت في تقريرها عن "عضو الكنيست أرييل كيلنر أن "هموكيد" تتصدر دعم الأسرى الفلسطينيين، وتموّلها دول أجنبية بسخاء، وتعمل على تغيير سياستها تجاه إسرائيل، وينفي رؤساؤها وجودها كدولة يهودية، ولذلك يأتي تحذير الحكومة الألمانية من الاستمرار في دعمها، بزعم أن ألمانيا والدول الأوروبية التي فشلت في القضاء على اليهود في الهولوكوست، فإنها تدعم من

يقتل اليهود اليوم."

تكشف هذه التحركات الإسرائيلية عن توجه تحريضي واضح لتشويه سمعة الفلسطينيين في المنظمات الدولية، سواء في الأمم المتحدة أو البرلمانات الأوروبية والكونغرس، لحرمانهم من التمويل الذي يحصلون عليه، وفي الوقت ذاته فإن الاحتلال يستعدي منظمات حقوق الإنسان لأنها تفضح جرائمه ضد الفلسطينيين، وتسعى لتقديم ملفاته الجنائية للمحاكم الدولية.

* * *

زيارة إسرائيلية إلى السويد لترميم العلاقات المتوترة منذ سنوات

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

للمرة الأولى منذ 22 عامًا، زار وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين مملكة السويد، والتقى نظيره توبياس بيلستروم، الذي تطوعت زوجته في الكيبوتس الصهيوني في التسعينيات، واستضاف أجداده الناجين من الهولوكوست بعد الحرب العالمية الثانية، كما التقى نائب رئيس الوزراء، الذي تم تصويره في الماضي مرتديا قميص جيش الاحتلال.

ايتمار آيخنر، المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أحرونوت، ذكر أن "هذه الزيارة التاريخية من شأنها فتح صفحة جديدة في العلاقات بين تل أبيب وستوكهولم، حيث ناقش الطرفان التحسن المستمر فيها، وما وصف بـ"الخط الإيجابي" الذي اتخذتها الأخيرة في المحافل الدولية لصالح الاحتلال، مع أن كوهين هو أول وزير خارجية يزور السويد منذ شلومو بن عامي في أوائل الألفية الثالثة، زاعما أن الزيارة تمثل تغييرا في اتجاه علاقات الدولتين، وناقشت مستقبل علاقات إسرائيل والاتحاد الأوروبي." وأضاف في تقريره أن "كوهين شدد خلال لقاء مضيفيه على ضرورة عدم السماح بوصول أموال المساعدات للعناصر المعادية، وسبل التعامل مع الأذرع الإيرانية في الشرق الأوسط وأوروبا، والحرب المشتركة ضد معاداة السامية، كما ناقش التغيير الملحوظ في النهج السويدي على المستوى الثنائي وفي المحافل الدولية لصالح الاحتلال، وسبل تعزيز علاقاتهما الاقتصادية."

وأشار إلى أن "أجندة لقاءات كوهين شملت نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الاقتصاد إيفا بوش، المسؤولة عن الصناعة والطاقة والدفاع عن البيئة، وهي من أشد المؤيدين لإسرائيل، وفي الماضي تم تصويرها مرتدية قميصًا مكتوبًا عليه جيش الاحتلال الإسرائيلي، وبعد الاجتماع نشرت تدوينة على فيسبوك، فيها كلمات النشيد الوطني الإسرائيلي "هاتكفاه"، وختمتها بعبارة "عيد استقلال سعيد لإسرائيل.. عاش شعب إسرائيل." وأوضح أن "السويد هي رئيسة الاتحاد الأوروبي، وهذا أحد الأسباب التي تجعل احتمال انتقال سفارتها فعليًا إلى القدس المحتلة ضعيفًا للغاية، ومن بين المشاريع المذكورة في حديث وزيري الخارجية، مشروع "كيبوتس-

تيك"، الذي سيجلب مئات الطلاب السويديين لإسرائيل للتخصص في الشركات الناشئة الإسرائيلية، وناقشا مبادرة كوهين التي تشمل إسرائيل والسويد وكوريا الجنوبية ودول اتفاقيات التطبيع لإنشاء صندوق استثمار دولي في مجال صناعة السيارات، حيث تتمتع السويد وكوريا الجنوبية بعلاقات مع شركات إسرائيلية ناشئة."
وأشار إلى أن "الوزيرين ناقشا آثار حرب أوكرانيا على أوروبا، والانضمام المتوقع للسويد إلى حلف الناتو، ما سيفتح آفاقًا جديدة للتعاون بينهما، ويتوقع أن يؤدي انضمامها لزيادة الميزانية الدفاعية بخمسة أضعاف، ما سيفتح فرصًا كثيرة جدًا للشركات الإسرائيلية، وتعزيز العلاقات الاقتصادية والأمنية بينهما، لكن ما تشغله السويد حاليًا في ترؤس الاتحاد الأوروبي يعتبر فرصة لأن تلعب دورًا مركزيًا بإمكانية تغيير الموقف في أوروبا تجاه التهديدات النووية الإيرانية." وأكد أنه "في العامين الماضيين حصل تغيير واضح في موقف الحكومة السويدية تجاه إسرائيل، فثلاثة أحزاب فيها تدعم علناً نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس، كما تمثل موقفًا حرجًا للغاية تجاه إيران؛ لوجود مجتمع كبير من الإيرانيين فيها، ومؤخرا صدر قرار بالإجماع ببرلمانها يدعو الحكومة لإعلان الحرس الثوري منظمة إرهابية، وخلال الزيارة السياسية القصيرة، التقى كوهين بأعضاء البرلمان الرئيسيين وكبار رجال الأعمال وممثلي الجالية اليهودية المحلية."
تأتي زيارة كوهين إلى السويد بعد سنوات قادت فيها خطاً صداميا تجاه دولة الاحتلال، ولذلك شهدت علاقاتهما أزمات متواصلة، في ظل اتهامات الأخيرة للحكومة اليسارية السابقة بأنها من أكثر الحكومات عداءً لها في الاتحاد الأوروبي، وتقف خلف العديد من المبادرات السياسية للاتحاد الأوروبي لإدانتها في أي فرصة تسنح لها، حتى أن وزيرة الخارجية السويدية السابقة مارغوت وولستروم دأبت دائما على إشهار "البطاقة الحمراء" لتل أبيب، وفق التوصيف الإسرائيلي، ما حدا بزعماء إسرائيليين لرفض مقابلتها.
اليوم، وبعد فوز اليمين في انتخابات أيلول/ سبتمبر الماضي، أبدى الإسرائيليون تفاؤلا حذرا إزاء فوز أحزاب اليمين في السويد، بزعم أنه يعني إجراء تغيير بسياستها الخارجية تجاه إسرائيل، وافتتاح عهد جديد بينهما، وسط اعتقاد بأن معظم هذه الأحزاب مؤيدة لها، ويعارضون الاعتراف بفلسطين كدولة مستقلة، ويدعون لفرض رقابة على المساعدات المالية المقدمة للفلسطينيين.

* * *